



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

الفرع : الدراسات اللغوية

مذكرة مكملة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة ب :

أثر طريقة التدريس باللعب في التحصيل اللغوي مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا

إشراف الأستاذ:

أ.د. عبد القادر موفق

إعداد الطالبتين:

- عائشة سعودات

- فاطمة توارس

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. مختار بن جلول	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
أ.د. عبد القادر موفق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. بالول أحمد	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية

1442-1443هـ / 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

(العلق: 1، 2، 3، 4، 5)

شكر و تقدير

يسرنا ويشدنا واجب العرفان أن نتوج هذا الجهد البسيط بجزيل الشكر إلى

أستاذنا الفاضل (د. عبدالقادر موفق) لما أبداه من عناية خاصة ،

فقد كان مشرفاً مخلصاً وأميناً في إبداء الملاحظات والتوجيهات القيمة،

فكان مثال الأستاذ، والأخ نتمنى له من القلب كل التوفيق لما يسعى إليه.

كما نقف شاكرين ممتنين إلى رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لقبولهم مذكرتنا هاته،

سائلين الله أن ينفعنا بعلمهم، وينور لنا طريق البحث بملاحظاتهم

واستدراكاتهم السديدة وتوجيهاتهم الرشيدة مما يجعلها أكثر رصانة وعمقاً.

ونشكر كل من قدم لنا العون والمساعدة في سبيل إتمام هذا البحث.

إهداء

إلى مصدر قوتنا وسعادتنا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأطال الله في عمرهما.
أمننا الحبيبة وأبونا الغالي.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة الحمد لله و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق

الأمين، و على آله و صحبه أجمعين و بعد:

مما لا شك فيه أن الإنسان يمر بعدة مراحل في حياته من المهد وصولاً إلى اللحد، و من أهم هذه المراحل ما يعرف بمرحلة الطفولة لأنها تعتبر من البوادر الأولى في تكوين شخصية الطفل و مختلف ميولاته البدنية و الفكرية بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حسية، حركية، عقلية و

انفعالية.

و كما هو معروف أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يصطدم بها الطفل و التي تسعى لرعايته وتنشئته تنشئة صحيحة و على هذا الأساس فإن مختلف الأسر تتبنى مجموعة من الأساليب و الوسائل التي تساعد في تنمية الجانب الفكري و البدني للطفل، الشيء نفسه بالنسبة للمراكز التربوية، فالملاحظ أنها بدأت تهتم باللعب حتى أنها قامت بدمجها في المنهاج الجديد و برمجته في المرحلة الابتدائية حيث أولاه التربويون و المختصون اهتماماً واسعاً و ذلك لمدى أهميته بالنسبة للطفل، و من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع منها رغبة في التطلع و معرفة مدى تأثيراته المختلفة على سلوكيات الطفل و قدراته سواء أكانت عقلية معرفية أم بدنية و حتى نفسية، لأنه يعد مدخلاً للنمو العقلي للطفل و على هذا الأساس جاءت فكرة طرحنا الإشكال التالي: ما أثر طريقة التدريس باللعب في التحصيل

اللغوي في مرحلة التعليم الابتدائي؟

و قبل الشروع في أي بحث، تتبادر إلى أذهاننا جملة من التساؤلات من أجل تدليل أي لبس يتعلق بموضوع البحث، حيث استحضرننا جملة من التساؤلات و هي: هل للتدريس باللعب أهمية كبيرة

في النمو اللغوي للطفل؟ و هل اللعب المقترح على الطفل داخل القسم يساعده على التعلم والاكساب؟ و ما أثره على التحصيل الدراسي لدى الطفل من وجهة نظر مربي المرحلة

الابتدائية؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على خطة بحث تمثلت في مدخل وثلاثة فصول وخاتمة جاءت على النحو التالي:

المدخل: الموسوم ب: قراءة في المصطلحات والمفاهيم

الفصل الأول: المعنون ب الطفولة و أهمية اللعب في هذه المرحلة اندرجت تحته عدة مباحث، حيث تطرقنا إلى التعريف بمرحلة الطفولة وأهميتها، ثم عرجنا إلى ماهية اللعب لنتقل إلى التعليم باللعب و أخيراً دور الأسرة في متابعة الطفل .

الفصل الثاني: المعنون ب: دور الألعاب التعليمية في تحسين التحصيل اللغوي لدى التلاميذ، إندرجت مجموعة من مباحث حيث تطرقنا فيه إلى تعريف الألعاب التعليمية و أنواعها و عناصرها ومراحل استخدامها ثم تناولنا دور المعلم في تفعيل و استخدام هذه الألعاب التعليمية وصولاً إلى المتعلم في المرحلة الإبتدائية .

الفصل الثالث: المعنون ب التدريس باللعب (دراسة ميدانية) حيث قمنا بضبط عينة بحث اشتملت على عدد من المعلمين في القسم الرابع ابتدائي للمدرستين الموزعتين على ولاية تيارت، التي تمحورت حول وضع استبانة حول التعلم باللعب وتحليل نتائج هذه الاستبانة وأهينا بحثنا بخاتمة أوجزنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

و لقد اقتضت طبيعة الدراسة أمام تنوع موضوعاتها إلى الاعتماد على المنهج الوصفي المدعوم بالتحليل، فقمنا بسرد بعض التعريفات و ذكر بعض المفاهيم و المصطلحات بالاستناد إلى الوصف، أما التحليل فقد كان إلزاما في بعض المواطن كتحليل الاستبانة و تفسيرها و قد سبقت هذه الدراسة بحوث أكاديمية أخرى تمثلت في:

1) أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول أساسي في وكالة البحوث الدولية بخان يونس ليوسف طه الحجازي.

2) أثر استخدام الألعاب اللغوية (بطابعة الصورة) في تعليم اللغة العربية على قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (دراسة تجريبية لتلاميذ الفصل الثامن بمدرسة الملتزم المتوسطة الإسلامية "جالكسانا كتنجان" للباحثة "بيني كوملاساري".

و عليه تشترك دراستنا مع هذه الدراسة في جانبها النظري مثل مفهوم اللعب و الألعاب التربوية وتختلف معها في الأهداف و النتائج.

و مما سهل علينا الطريق و أنار درب البحث مجموعة من المصادر و المراجع القيمة على رأسها: الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجيا و تعليما و علميا، لمحمد محمود الحيلة، و أيضا كتاب سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال، لنبييل عبد الهادي.

و ككل بحث لم يخل ببحثنا من الصعوبات منها كثرة و المادة المعرفية و عدم التحكم في الأفكار كما أن جل المصادر و المراجع كانت الكترونية مما أتعبنا قليلاً.

و لا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " موفق

عبد القادر" لدعمه و توجيهاته و نصائحه طول فترة البحث فجزاه الله خيراً.

نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله عز و جل و إن أخطأنا فمن أنفسنا، و ما التوفيق إلا

بالله عز و جل و الحمد لله.

جامعة ابن خلدون تيارت: 29 ماي 2022م

الطالبتان: عائشة سعودات

فاطمة توارس

مدخل

قراءة في المصطلحات والمفاهيم

1 اللعب

– التعلم

– الألعاب التعليمية

– التحصيل اللغوي

– المرحلة الابتدائية

أشارت العديد من نتائج الدراسات والبحوث على أهمية استخدام الألعاب التربوية في تدريس لما لها من أثر فعال في جعل التلاميذ أكثر نشاطا و تفاعلا مع بعضهم البعض في المواقف التعليمية المختلفة ، مما يؤدي الى توفير فرص النمو المتكامل لتلاميذ ، واكتساب الكثير من المفاهيم والقيم التي تتصل بحياتهم اليومية.

إن البحث يشترط استعمال مصطلحات و كلمات مفتاحية يمكن اتباعها طوال البحث و بالتالي اخترنا مجموعة من المصطلحات التي تعتبر كركيزة لبحثنا ، و التي حاولنا تعريفها من أجل تسهيل فهم البحث ، و من خلالها يستطيع الباحث نقل هذه المعلومات إلى الأفراد و يجب أن تكون واضحة دقيقة ولذلك نستطيع استعمال هذه المفاهيم :

1-اللعب :

أ) - لغة :

لقد ورد في معجم لسان العرب لابن منظور (ت711ه) مادة (ل ع ب) قوله : «اللَّعِبُ واللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا و لَعِبًا ، و لَعَبَ و تَلَاعَبَ و تَلَعَبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، قَالَ : امْرُؤٌ الْقَيْسِ : تَلَعَبَ بَاعَتُ بِذِمَّةِ خَالِدٍ و أَوْدَى عِصَامُ ، فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ . و فِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَ الْجَسَّاسَةِ : صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجِ لَعِبًا ، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ . وَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ نَفْعًا : إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ . وَ فِي حَدِيثِ الْاسْتِنْجَاءِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، أَيُّ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةَ الْاسْتِنْجَاءِ وَيَرْصُدُهَا بِالْأَذَى وَ الْفَسَادِ ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ يُهَجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ ، وَ تُكشَفُ فِيهَا الْعَوْرَاتُ ، فَأَمَرَ بِسِتْرِهَا وَ الْامْتِنَاعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَ مَهَابِ الرِّيَّاحِ وَ رَشَاشِ الْبَوْلِ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ»¹.

¹ -ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف 1119، كورنيش النيل، ج46، مجلد 5، مادة (ل ع ب) ص4039.

و جاء في القاموس المحيط : «لَعِبَ يَلْعَبُ لَعْبًا سَالَ لُعَابُهُ مِنْ فَمِهِ ، وَ لَعِبَ الرَّجُلُ يَلْعَبُ لَعِبًا تَلْعَابًا ضِدُّ جَدِّ وَ مَرِحَ أَوْ فَعَلَ فَعَلًا بِقَصْدِ اللَّذَّةِ أَوْ التَّرْتِيزِ أَوْ غَيْرِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا أَوْ فَعَلَ فَعَلًا كَلْعَبِ الْوَرَقِ أَوْ الشُّطْرَنْجِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَ قِيلَ هُوَ فَعَلَ الصَّبِيانُ يَعْقِبُ التَّعَبَ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ، وَ فِي الْكَلِمَاتِ اللَّعِبُ هُوَ طَلَبُ الْفَرَجِ بِمَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُطَلَّبَ بِهِ وَ اللَّهْوُ هُوَ صَرْفُ الْهَمِّ بِمَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يَصْرَفَ بِهِ وَ قِيلَ اللَّهْوُ وَالِاسْتِمْتَاعُ بِلَذَاتِ الدُّنْيَا وَ اللَّعِبُ الْإِقْبَالُ عَنِ الْبَاطِلِ وَ لَعِبَ بِكَذَا اتَّخَذَهُ لُعْبَةً، وَ فِي الْأَمْرِ وَالِدِينَ اسْتَحْفَ بِهِ وَ لَعِبَ عَلَى الْقَانُونِ وَ غَيْرِهِ مِنْ آلَاتِ الطَّرْبِ اشْتَغَلَ عَلَيْهَا»¹.

ومن هذا نفهم أن لفظة لعب لها معاني و أن لعب ضد جد، بمعنى عمل عملا لا يجدي عليه نفعًا كما قال أبو تمام :

السيفُ أصدقُ أنباءٍ مِنَ الْكُتُبِ *** فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

ومن خلال أن اللعب حركة مضطربة غير مستقيمة و غير منتجة تتعارض مع السلوك الجاد، بمعنى أن اللعب يدل على اللهو و العبث و لا فائدة مرجوة منه ، لكن هناك بعض المفكرين يعتقدون بأنه أسلوب تعليمي ينتهجه بعض المعلمين في بعض المراحل التعليمية .

(ب) - اصطلاحاً:

تعددت تعريفات اللعب و اختلف فيها العلماء فمنهم من أخذوا اللعب نشاطاً تعليمياً و فريق آخر تناولوا تعريفه قيمة اجتماعية و عنصراً يدخل في التربية الاجتماعية.

و فيما يلي أهم تعريف الذي تناول اللعب:

¹ -المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون ساحة الرياض الصلح بيروت 1977، ص817. -

1- اللعب هو ما نعمله باختيارنا وقت الفراغ لمجرد المتعة، وهو الخلو من كل اضطراب، ليس فيه إجهاد للجسم ولا يرجى منه إلا الاستمتاع، وتعرف كاترين تايلر: "اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل... فالعب للطفل هو التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي¹.

ونفهم مما سبق أن اللعب يعدّ نشاطا حرا قد يواجه ويستثمر لإثراء سلوك الأطفال وشخصياتهم، و قد يوجه من قبل الكبار لصالح الصغار و تربيتهم، و قد يكون لغاية المتعة و تسلية كما في الألعاب الشعبية.

2- الألعاب التربوية:

يعرف مرعي وبلقيس الألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة².

3- التعلم :

أ- لغة :

لقد ورد معنى التعلم في معجم لسان العرب مادة (ع ل م) قوله :

« عِلْمَ الْخَبَرِ : عَرَفَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ . عِلْمٌ أَمْوَرًا كَانَ يَجْهَلُهَا : حَصَلَتْ لَهُ مَعْرِفَتُهَا , تَبَيَّنَهَا , عِلْمَ الْأَمْرِ : أَيْقَنَهُ , صَدَّقَهُ , عِلْمٌ بِهِ . عِلْمٌ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَ هِيَ الثُّبُورُ وَ عِلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ , وَلِذَلِكَ أَجَازُوا عِلْمْتِي , كَمَا قَالُوا ظَنَنْتِي وَ رَأَيْتِي وَ حَسِبْتِي . تَقُولُ : عِلِمْتُ عَبْدُ اللَّهِ عَاقِلًا , وَ يُجُوزُ أَنْ تَقُولَ عِلِمْتُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى عَرَفْتَهُ وَ خَبَرْتَهُ»³.

¹ -حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط9، 2014، ص 15.

² -زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ط3، 2012، ص 27.

³ - ابن منظور , لسان العرب ،مادة (ع ل م) ، ص 3084

نفهم من خلال التعريف السابق أن التعلم نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات و الحصول على المعرفة الجديدة ، و الإنسان هو المقصود في هذه العملية و تتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك و القيم و الأفكار و غيرها.

ب- اصطلاحاً: هو عملية عقلية تزيد من معارف الفرد أو تكسبه مهارات حركية أو اتجاهات نفسية اجتماعية جديدة، فترفع مستوى قدراته العامة تعدل فيها تعديلاً صحيحاً بغية السعادة للدارين الدنيا و الآخرة و نجد ثور نديك يعرف التعلم على أنه عملية إنشاء الروابط و علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يبرزها المنبه المثير و الأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابة حركية¹.

4-تعريف الألعاب التعليمية:

يطلق عليها الألعاب التعليمية أو التربوية ، و التي تهدف في مقام الأول إلى تبني مبدأ التعلم من خلال الممارسة ؛ فهي ألعاب تحكم بقوانين ، و تحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به ، كما تحدد النتائج و الأهداف المراد تحقيقها و الجزاءات المترتبة على الأداء، كما تشير إلى مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما ، و يتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع أو عالم الخيال²

¹ - ينظر : أنيس ابراهيم , في اللهجات العربية , ط9 , مكتبة أنجلول معرية , القاهرة , 1995,ص56

² - ينظر: رضا يوسف محي دين فتوح، فاعلية استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس ابن خلدون الأهلية، مجلة الجامعة المدنية العالمية (مجمع)، عدد 40، يناير 2022م

5-تعريف التحصيل اللغوي:

أ- التحصيل :

1- لغة :

لقد ورد في معجم لسان العرب لابن منظور ت 711هـ مادة (ح ص ل) بقوله : « حَصَلَ : الحَاصِلُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَّتْ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ . حَصَلَ حَصُولًا وَحَصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ . تَمَيِّزُ مَا يَحْصُلُ ، وَ الاسم : الحَصِيلَةُ . وَ تحَصَّلَ : تَجَمَّعَ وَ ثَبَتَ ، وَ المَحْصُولُ : الحَاصِلُ»¹.

وجاء في المعجم الوسيط : « حصل الشيء حصولاً: بقي وذهب ما سواه. ويقال ما حصل في يدي شيء منه: ما رجع وحصل فلان على الشيء: أدركه وناله. وحصل و تحصل الشيء: تجمّع و ثبت. و يقال : تحصل من المناقشة كذا : استخلص. والحاصل: ما خلص من الفضة و نحوها من حجارة المعدن و يقال: هذا حاصل المال: باقيه بعد الحساب، و حاصل الموضوع : خلاصته»².

نفهم من التعريف اللغوي لتحصيل هو استخلاص لشيء من مناقشة أو حوار وهو جوهر المعنى وفضته.

2-اصطلاحاً:

عرف التحصيل من طرف مجمع اللغة العربية: «بأنه إنجاز في ميدان معين، وخاصة في مجال

الدراسي»³.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح ص ل) ، ص901.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، مصر، مطابع دار المعارف، 1972م، ص179.

³ - مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس و التربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، د، ط ، 1984م، ص6.

و يعرفه كل من شحاته و النجار بأنه : « مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات , معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة»¹

التحصيل الدراسي هو: "ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه، بحيث يظهر آثار هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية والتقدرات المعلمين"²

ويعرف أيضا بأنه: «مجموع المفردات و الألفاظ و الأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية و يستطيع تفسيرها و التعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة»³.

من خلال التعريفات السابقة نفهم أن التحصيل اللغوي هو كل ما يستخلصه المتعلم والإمام به من معارف ومهارات ومكتسبات خلال مروره بمراحل دراسية المختلفة، وهو عبارة عن أداء يحصله الفرد في اطار تعليمي للاستفادة منه.

2- اللغة : تعد اللغة خاصية خصّ بها الله عباده عن سائر المخلوقات و هي :

أ- لغة : اللغة كما عرفها الفراهيدي (ت 170هـ) مادة (ل غ و) : «اللغة و اللغات و اللغون» : أي اختلاف الكلام في معنى واحد : و لَعَا يَلْعُو لَعْوًا يعني اختلاط الكلام في الباطل و قول الله عزّ وجل « وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا » سورة الفرقان الآية 72. أي بالباطل. و قوله تعالى : «وَأَلْعَوْا فِيهِ» سورة فصلت الآية 26. يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين. وفي الحديث: من قال في

¹ - حسن شحاته ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي -إنجليزي، و إنجليزي عربي) ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، د، ط، 1428هـ، 2003م، ص89.

² -علي عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية؟، بيروت، مكتبة حسن المصري، ط1، 2010، ص 92.

³ - ينظر زكريا الحاج اسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد7، 1410 هـ ، 1990م، ص308.

الجمعة و الإمام يخطب "صَهَ فَقَدْ لَعَا" أي تكلم، وألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا وفضال في الكلام وحشوا، وكذلك ما يلغى من الحساب وفي الحديث «إِيَّاكُمْ وَمَلْعَاةَ أَوَّلَ اللَّيْلِ»، يريد به اللغو، ولاغية في قوله تعالى «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةَ» سورة العاشية الآية 11، كلمة قبيحة أو فاحشة¹ ولقد عرفها كذلك الفيروز آبادي ت 393هـ بقوله: «جمع: لُعَات و لُعُون و لَعَا لَعُوا: تكلم. واللَّغُو و اللَّغَا وما يعتد به من كلام وغيره»، وقوله تعالى: «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ»، أي بالإثم في الحلف إذا كفرتم، ولغى في قوله كسعى ودعا و رضي، ولغا ولاغية وملعاة: أخطأ، و كلمة لاغية: فاحشة»².

وجاء في الصحاح للجوهري ت 393هـ أن: «(لَعَا- يَلْعُو- لَعُوا) أي قال باطلا، يقال لغوت باليمين. و اللَّعَا: الصَّوْتُ مثل الوغا، و لغى به أي لهج به، ولغى بالشراب: أكثر منه، و ألغيت الشيء أبطلته، واللغة أصلها لغى و لَعُوُّ، و الهاء عوض، و جمعها لغى، و لغات أيضا وبالنسبة إليها لُعَوِيٌّ و لا تقل لَعَوِيٌّ»³.

ب)- اصطلاحا :

أشهر ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص عن تعريف اللغة حيث قال: «حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»⁴.

¹ - الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هندواوي، ج4، ط1 (1424هـ-2013م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (ل غ و) ص92.

² - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط الشامي، تح: أنس محمد و زكريا جابر أحمد، سنة (1429هـ 2008م)، دار الحديث للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، ص 1478

³ - الجوهري، اسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ج2، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ص477

⁴ - ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج1، حار، ط 4، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص34

يحددها ابن خلدون في مقدمته بأنها: "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بافادة الكلام، فلا بد ان تصير ملك متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو كل أمة بحسب اصطلاحاتها¹.

أما أنيس فريجة في مفهومه للغة فيقول: «الواقع أن اللغة أكثر من مجموعة أصوات و أكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيراً عن عاطفة، واللغة جزء من كيانا البسيكولوجي الروحي وهي عملية فيزيائية اجتماعية بسيكولوجية على غاية من التعقيد»².

و يعرفها الألسني إدوارد ساير اللغة قائلا: «اللغة وسيلة لا غريزية خاصة بالانسان يستعملها لإيصال الأفكار والمشاعر والرغبات عبر رموز يها بصورة اختيارية يؤديها بصورة اختيارية و قصدية»³.

ومن خلال ماسبق نفهم أن اللغة صناعة التي تعمل على صنع الكلمات والجمل فهي الفعل والفاعل والمفعول، كما هي أصل كل الصناعات، صناعة التحو... الخ.

6- المرحلة الابتدائية:

تعتبر الإيقاظ والتعلمت الأولية، حيث اشتملت السنوات الأولى لدراسة وفيها يشحن التلميذ ويكسبه الرغبة في التعلم والمعرفة ، كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية⁴.

¹ -ابن خلدون، عبد الرحمان، المقدمة، بيروت، دار الكتاب العلمية، ط4، ج1، ص 83.

² - أنيس فريجة، نظريات في اللغة، ط2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1981م، ص11

³ -- ميشال زكاريا، بحوث ألسنية عربية، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت لبنان، 1992م،

ص67

⁴ - ينظر: محمد صالح حثروبي، الدليل البداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية، الجزائر، ط1، 2011، ص

كما عرفها الشبلي بأنها المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ 22 عضوا فاعلا في مجتمعه¹.

وعرفها أيضا أحمد عبد الحسن بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث الرابع، الخامس، السادس².

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف المرحلة الابتدائية بأنها أول مرحلة منظمة إلزامية وهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة .

وهي مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددتها فلسفة المجتمع الذي أنشأها، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها.

7-تعريف التدريس:

لغة:

لقد ورد في لسان العرب: «درس: دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا، عَفَا، وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: عَفَوْا أَثَرَهُ»، وقال أبو هيثم: «دَرَسَ الْأَثْرُ، يَدْرُسُ دُرُوسًا وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي مَحَتَهُ...»³.

من التعريف اللغوي لابن منظور أن التدرس هو اعطاء المعلومات أو توصيل شيء ما مثل مهارة أو معرفة أو تعليم الشخص التعليمات الخاصة بعمل شيء معين .

¹ - ينظر: لشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1، دار الأمل، أريد، 2000، ص. 3.

² - أحمد عبد المحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 2002، ص. 25

³ - ابن المنظور، لسان العرب، ص. 1359.

اصطلاحاً:

لقد تعددت تعريفات التدريس منها :

التدريس يعمي احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها والوصول به إلى القدرة على التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم، ويطلق عليه بالتعليم المقصود المخطط له فهو لا يحدث دون قصد أو غاية مسبقة¹.

من خلال ما سبق نفهم بأن التدريس عملية تعليمية وتربوية لها أهمية كبيرة من جميع جوانبها الخاصة والمكونات الداخلية من المعلم والمتعلم والمنهاج، وهو عماية ناقلة للمعرفة لكل فرع من فروعها وبالتالي هو عملية قائمة بذاتها.

8- نظرة الاسلام للعب:

قد أكد الإسلام على تعليم الطفل أنواع الرياضة وممارستها لأن اللعب للأطفال كالماء للإنسان، فالطفل بحاجة إلى اللعب وإياك أن تحرمه من تلك المتعة، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، وقد أجر رسول الله صلى الله عليه مسابقة الجري بين أطفال بني عمه العباس وكان يستقبل الفائز بصدرة ثم الآخر وهكذا...، كان رسول صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيدة الله وكثير بن العباس ثم يقول: "من سبق إلي فله كذا وكذا"، ثم قال: "فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم"².

ومنهم يفهم أن الطفل في حاجة ماسة للعب، وينبغي أن يُخصص للعب مكان يستطيع الطفل أن يصل إليه ويلعب براحته التامة، ومنح الطفل مسؤولية جمع لعبه ووضعها في مكانه عند انتهائه من اللعب.

¹-ينظر: بوغالية فايزة، طرائق واساليب التدريس، جامعة حسينية بوعلوي، شلف، معهد التربية البدنية والرياضية، دروس مقياس سنة اولى ماستر، ص 06.

²-ينظر: حسان شمسي باشا، كيف تربي أبناءك في هذا الزمان، دمشق، دار القلم، ط 10، 2010، ص 57.

الفصل الأول

الطفولة وأهمية اللعب في هذه المرحلة:

- الطفولة
- ماهية اللعب
- التعلم باللعب
- دور الأسرة في متابعة الطفل

يعدّ اللعب سمة مميزة لحياة الإنسان في مرحلة الطفولة و التي لها أهمية كبيرة في تكوين شخصيته إذ يشكل اللعب عالمه الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية مختلف جوانب النمو لديهم .

1_ أهمية الطفولة:

إنّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان إذ تنمو فيها قدرات الطفل و يكون قابلاً لتأثير و التوجيه.

أ _ الطفولة :

لقد برز للطفولة معان و تعريفات عديدة منها:

لغة: لقد ورد في معجم الوجيز: «بأنها فترة أو مرحلة بين ميلاد الإنسان و بلوغه»⁽¹⁾ .

كما ورد في لسان العرب كلمة (ط ف ل) في قوله: « (ط ف ل). الطَّفَلُ: البَنَانُ، المُحَكَّمُ : الطَّفَلُ ، بِالْفَتْحِ ، الرَّخِصُ النَّاعِمُ ، وَ الْجَمْعُ طِفَالٌ وَ طُفُولٌ ، قَالَ عَمْرٌ وَ ابْنُ قَمِيثَةَ : إِلَى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا وَ كَفٌّ تُقَلَّبُ بِيضًا طِفَالًا ، وَ الطَّفَلُ وَ الطُّفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ وَ الطَّفَلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، بَيْنَ الطَّفَلِ وَ الطُّفُولَةِ وَ الطُّفُولِيَّةِ ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ ؛ وَ اسْتَعْمَلَهُ»² .

اصطلاحاً: يشترك المعنيان اللغوي و الاصطلاحي للطفولة بالإشارة إلى كونهما مرحلة زمنية من عمر الإنسان، تبدأ بولادته و تظهر فيها خصائص معينة تمتد لفترة من الزمن، و الطفولة اصطلاحاً هي

¹ - المعجم الوجيز الميسر ط.ف.ل، دار الكتب الحديث، الكويت، 1993 ص334

² - ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ط ف ل) ص 2681،2682

المرحلة الزمنية من عمر الطفل التي تمتد من ولادته حتى بلوغه⁽¹⁾

وتعتبر الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته، و هي مرحلة النشأة البدنية و تكوين

الشخصية، غير أنها مختلفة الحدود النهائية لمرحلتها فلا إتفاق يؤطر نهايتها بشكل واضح⁽²⁾

ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتد إلى ما بعد العام العشرين من العمر إذ هو السن الذي

يكتمل فيه النمو البدني عند معظم الأفراد و ليبلغ بذلك نضجهم، و قد تفاوت سن الطفولة من جيل

إلى جيلو من شعب إلى آخر، إذ هي مقترنة بالنضج البدني و الإعتماد على الذات في أداء المهمات

باستقلال الفرد من بيئته الخاصة⁽³⁾.

أما العلم الاصطلاحي للطفل في علم النفسي و علوم التربية فإنه ذو معنيين و هما : المعنى العام،

ويطلق على الأفراد من فوق سن المهد النضج الوحشي، أما المعنى الخاص فيطلق على الأفراد من فوق

المهد حتى سن المراهقة⁽⁴⁾، فالطفل هو الصغير في كل شيء أو هو كائن حي خبراته محدودة يعتمد على

غيره في أشياء كثيرة حتى ينمو عضوياً و وظيفياً و إجتماعياً و تعرف الطفولة من المنظور الإسلامي

بأنها المرحلة التي تبدأ من مولد الطفل إلى غاية سن الرشد و نضجه⁽⁵⁾.

¹ - ينظر : براهيم بيومي مرعي، ملاك أحمد الرشدي، الخدمات الاجتماعية و رعاية الأسرة و الطفولة (د.ط) المكتب الجامعي

الحديث الإسكندرية ص 119

² - ينظر : براهيم بيومي مرعي، ملاك أحمد الرشدي، مصدر سابق ص 120

³ - ينظر : المؤسسة الصحفية الأردنية، الرأي، 1990 المادة(1)

⁴ - ينظر :مذكور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية ص 104

⁵ - ينظر : بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير

منشورة جامعة محمد خيضر، الجزائر 2012 ص 143

ومن المنظور اللغوي هي مرحلة من الميلاد إل البلوغ، و تعرف بأنها «الطفل هو الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى و أن الطفولة هي الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً معتمداً على والديه» (1).

وتعرف الطفولة بأنها: «مرحلة لا يتحمل فيها الانسان مسؤوليات الحياة. بل يكون معتمداً على الوالدين و ذوي القربى في إشباع حاجاته العضوية و على المدرسة في الرعاية للحياة، و تمتد زمنياً من الميلاد و حتى قرب العقد الثاني من العمر، و هي المرحلة الأولى لتكوين و نمو شخصيته، و هي مرحلة الضبط و السيطرة، و التوجيه التربوي» (2).

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة طويلة نسبياً، حيث تشكل خمس متوسط عمر الإنسان، و تمتد من لحظة الميلاد و حتى سن الثامنة عشر، و هي مرحلة حساسة في حياة الإنسان، و هي ليست مرحلة واحدة بحد ذاتها، بل تتشكل من مجموعة من المراحل التي بها الإنسان للتكون شخصيته، و هذه المراحل هي: (3)

1)مرحلة الرضاعة: و تمتد من الولادة و نهاية السنة أو السنتين تقريباً.

2)مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة): و تمتد من بداية العام الثالث إلى نهاية السنة الخامسة تقريباً.

1 - صلاح مروى اللحام، محمود، إعلام الأطفال ما له و ما عليه، عمان دار الاعصار العلمي 2015 ص17

2 - صلاح مروى اللحام، محمود، إعلام الأطفال ما له و ما عليه، عمان دار الإعصار العلمي 2015 ص18

3 - ينظر: الدليمي، عبد الرزاق، وسائل الإعلام و الطفل، عمان، دار الميسر 2012 ص102

3) مرحلة الطفولة المتوسطة: و تمتد من السنتين (الخامسة و السادسة) و حتى الحادية عشر.

4) مرحلة الطفولة المتأخرة: و تمتد من الثانية عشرة و حتى سن الثامنة عشر من العمر، و تليها مرحلة

يشب فيها الأطفال هن الطوق و يصبحون كبار.

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن الطفولة مرحلة مهمة من عمر الإنسان و تمتد منذ الميلاد حتى الرشد حيث تختلف من ثقافة إلى أخرى و تتميز ببعض الخصوصيات النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي تجعل منها من أهم المراحل في الحياة.

ب_ أهمية مرحلة الطفولة:

تعتبر دراسة الطفولة و الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره و لا شك أن الاهتمام بالأطفال من الطبيعة البشرية السليمة التي قد تختلف باختلاف المجتمعات في درجتها و مداها تبعاً لاختلاف المسؤوليات الحضارية و الثقافية بين هذه المجتمعات، ولكنها عامة في أصل الوجود الناس عليها، و قد لا تختلف الكائنات الحية عن الإنسان كثيراً في رعاية الأبناء و الحفاظ عليها و بخاصة في القرارات المبكرة من الحياة⁽¹⁾

العناية بالطفولة هي العناية بمستقبل الإنسانية و ضمان الإنسان الغد و يشير ريمادي إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني، حيث تمتد من الميلاد إلى المراهقة.⁽²⁾

¹ - ينظر: الداھري، صالح أحمد حسن، علم النفس الإرشادي 2011(ط2)، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.

² - ينظر: الهويدي، زيد الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط3)، العين، دار الكتاب الجامعي .

◀ مرحلة الطفولة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تبدأ مع الميلاد، فيكون الطفل سريع التأثر و سهل الإنقياد بما حوله، فيبدأ يتعلم الإتجاهات نحو الآخرين و يكتسب مهارات التوافق مع البيئة المحيطة به ويتكيف مع عاداتها و تقاليدھا، و يميل الطفل للتقليد و المحاكاة، و يميل إلى إكتساب المعرفة بما حوله، و يعد الطفل اللبنة الأساسية للمجتمع فيعتبر طفل اليوم هو رجل المستقبل، لذلك يؤكد التربويون على العناية بالطفل من قبل الأسرة و رياض الأطفال لتوفير سبل الحياة السليمة لهم للوصول بهم إلى مرحلة النضج السليم، و تحقيق الأهداف التربوية⁽¹⁾.

ت_ خصائص مرحلة الطفولة:

◀ بداية تشكل أبعاد النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من جميع النواحي (الحيوية، العقلية، النفسية، اللغوية)

◀ الطفولة المبكرة من أكثر المراحل التي تترك الأثر السلبي أو الإيجابي على حماية الطفل⁽²⁾

◀ يهتم بالنشاط في ذاته لصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.

◀ تزداد القدرة و الثقة في مرحلة الطفولة المتوسطة نظرا للنمو للإمكانيات الجسمية و العضلية

الدقيقة.

¹ - ينظر :بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر، الجزائر ص16

² - ينظر : ملاك حسين خليل، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الأطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة دكتوراه 2016 ص12

◀ يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء و الكبار⁽¹⁾.

◀ ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة المتوسطة.

◀ الهدوء و الاستقرار الانفعالي في مرحلة الطفولة المتأخرة²

2_ ماهية اللعب:

أ_ اللعب : اللعب نشاط استطلاعي ممتع، و هو من الضروريات في حياة الطفل مثله مثل الأكل والشرب هذا تعددت التعريفات حوله نذكر البعض منها:

يعرف بأنه نشاطاً موجهاً يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية والوجدانية و تحقق في نفس الوقت لهم المزيد من المتعة و التسلية⁽³⁾

يرى بياجى Piaget أن اللعب مظهر من مظاهر النمو العقلي بحيث يعبر تطور أعباه عن درجة تطوره نضجه العقلي والوجداني فيعرفه على أنه: «عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات

¹ - ينظر: رأفت محمد بشتاق، سيكلوجية الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية). (ط2) دار النفائس، لبنان، بيروت 2010، ص85

² - ينظر: محمد عبد الله العامد أبو جعفر، علم النفس النمو، دولة ليبيا وزارة التربية التعليم، مركز المناهج التعليمية ذا البحوث التربوية 2015 ص91

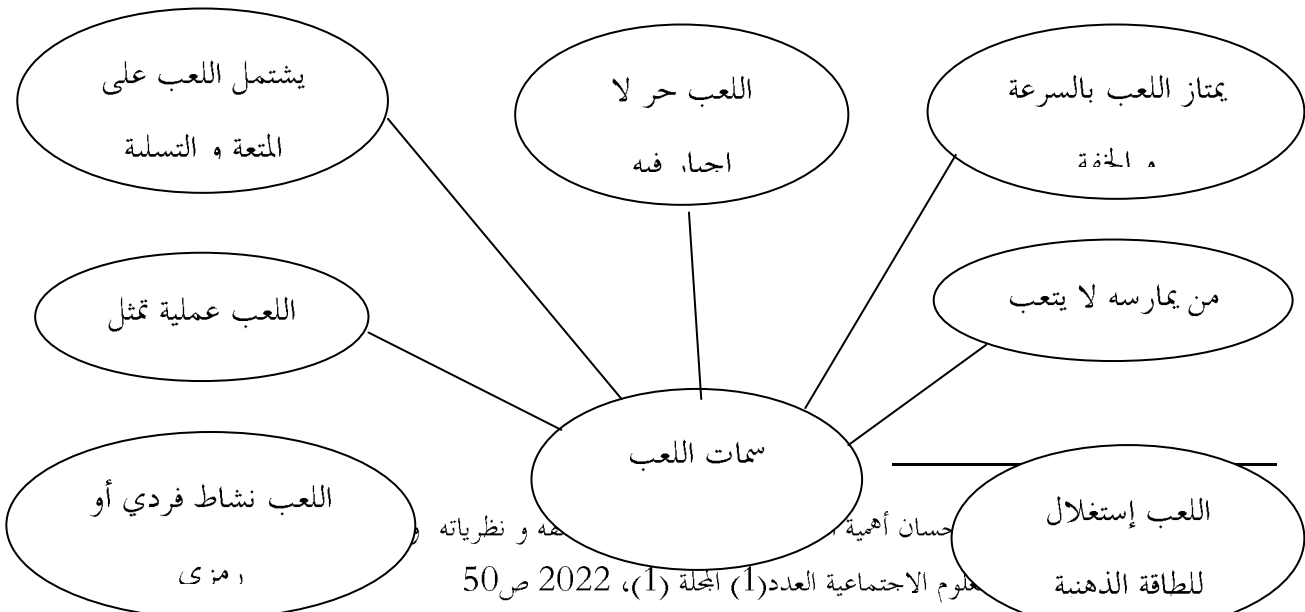
³ - ينظر: سعاد بسيوني قصص و ألعاب، المجالات الثقافية لطفل الروضة (ط1)، 2010، ص40

الواردة لتلائم حاجات الطفل، و اللعب و التقليد و المحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النقاء العقلي والذكاء»⁽¹⁾.

اللعب: « هو إشترك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، و اللعب قد يكون حرًا، أي يتأتى عن واقع طبيعي، كما قد يكون منظمًا و يسير بموجب القوانين و الأنظمة المعترف بها»⁽²⁾.

اللعب نشاط يحبه الأطفال و يميلون إليه، بل و يمارسونه نشاطًا مسيطرًا طوال مراحل نموهم منذ الولادة سواء كانت هذه الممارسة تلقائية أو موجهة، و لقد أظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الأطفال و تطورهم أن استخدام الطفل لحواسه المختلفة، هو مفتاح التعلم و بدون هذا الاستخدام يعاق التعلم و النمو⁽³⁾.

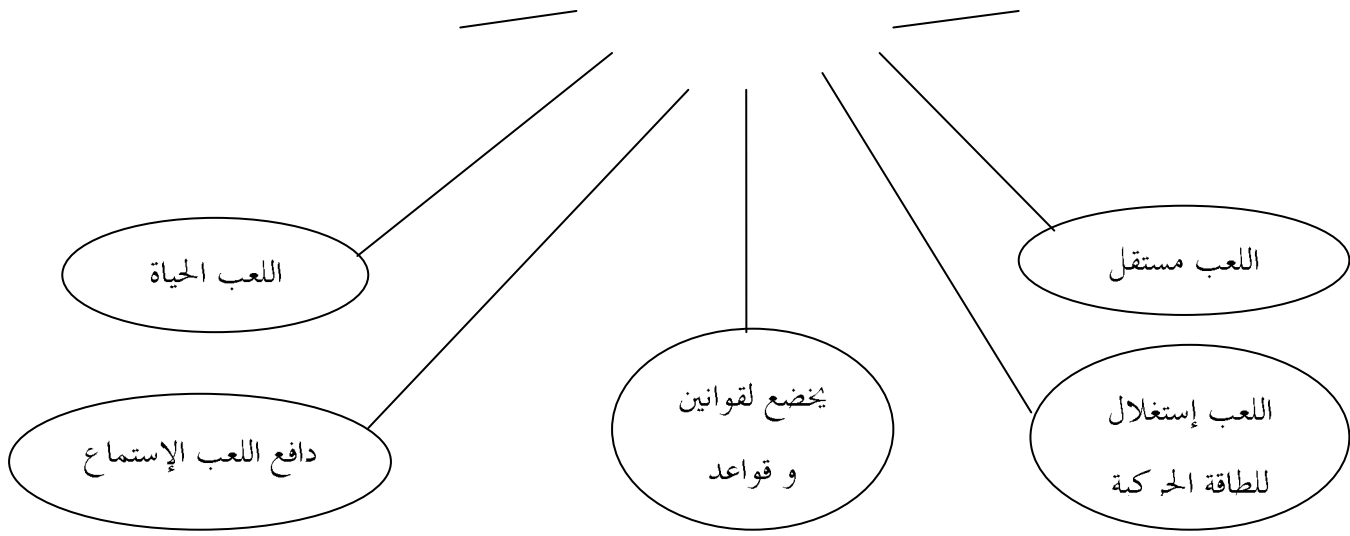
من خلال ما سبق يمكننا تعريف اللعب على أنه نشاط فطري، يقوم به الطفل، و قد يكون في أشكال مختلفة موجه أو غير موجه يهدف إلى تطوير خبرات الطفل.



² - محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجيًا و تعليميًا و عمليًا (ط1-5) دار المسيرة للنشر و التوزيع

و الطباعة، عمان (2001) ص 34

³ - ينظر : ماوي بيرس، جنيف لاندوي، اللعب و النمو و النمو الطفل، مكتبة وهران الشرق 1998 ص 11



الشكل (1) سمات اللعب

اللعب هو حب الطفل، و ملاذته، و عالمه، و حياته و أسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته، و يجادئها، يحكي لها حكايته، يشكو لها والديه⁽¹⁾ الطفل مع لعبه، يمكن أن يتعلم الكثير مثل⁽²⁾:

-النظام و النظافة

-الحكاية و تكوين الكلمات، تكوين الصور

-الحساب، و العد، و نطق الحروف.

-ظهور مواهبه و قدراته الكامنة.

-زيادة خبرته.

¹ - ينظر : محمد محمود العطار، الطفل و اللعب..... رؤية نفسية تربوية، مجلة الطفولة العربية 2010 العدد 81 ص98

² - ينظر :محمد محمود العطار، المرجع نفسه ص98

-ثقتة في نفسه.

ب_ أهمية اللعب: يعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد و ماديات ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو و يمكن تلخيص ما ينميه اللعب في شخصية الطفل فيما يلي:

◀ إن اللعب هو أفضل مدخل لتحقيق المتعة و المعرفة لدى الطفل و تواصله مع الآخرين و تحفيز حراسه لتنمية مواهبه و اكتساب مهارات و معارف جديدة، و تفعيل قدرته الذاتية للتحكم في سلوكياته⁽¹⁾.

◀ يساعد اللعب في إحداث تفاعل بين الفرد و عناصر البيئة، لغرض تعلم الفرد و إتمام شخصيته و سلوكه ، و جعله أكثر توافقاً مع متطلبات المحيط الذي يعيش فيه، كما يساعد اللعب أيضاً في تخلص الطفل من الأنانية⁽²⁾.

◀ إن من الحقائق الثابتة نسبياً في مجال النمو أن اللعب ضروري كالنفس و الطعام، و النوم، فمن المؤكد أن الأطفال لا يستطيعون أن يعيشوا بدون الهواء أو الطعام، و بالمثل هم أيضاً لا يستطيعون أن يبقوا لفترة طويلة دون لعب⁽³⁾.

◀ يعد اللعب سمة مميزة لجميع الكائنات الحية، فنحن نراه لدى صغار الإنسان و الحيوان، إذ يشكل

¹ -ينظر : محمد محمود العطار، الطفل و اللعب..... رؤية نفسية تربوية، مجلة الطفولة العربية 2010 العدد 81 ص97

² - ينظر: محمد شاكر الصرايرة، أثر باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكرك، ط2011، جامعة مؤتة، ص23

³ -ينظر : عبد الرحمن سيد سليمان، شيخة يوسف أدريسي، اللعب و نمو الطفل مكتبة زهراء الشرق القاهرة1997 ص55

أداة مهمة و فعالة في تنشئة الأطفال و بناء شخصياتهم، كما يساعد على التكيف مع بيئته التي ينتمون إليها⁽¹⁾.

◀ يعتقد فروبل بأن ألعاب الأطفال تمثل الوجود الحيوي في جميع مراحل الحياة لأن نمو شخصية الطفل و تبلور مواهب الطفل الشخصي، و من جهة أخرى يمكن اتخاذ اللعب وسيلة لمعالجة الكثير من الاضطرابات النفسية لدى الأطفال و الناشئة⁽²⁾.

◀ و منه فإن للعب أهمية بالغة في حياة الطفل خاصة و حياة الإنسان عامة لأنه يساهم في بناء شخصية الفرد و يعزز ثقته بنفسه كما يساعد في التغلب على العديد من الاضطرابات النفسية.

ت_ أنواع اللعب لدى الأطفال: تصنف الألعاب تصنيفات متعددة أبرزها⁽³⁾:

الألعاب التلقائية: تعد تشكلا تلقائيا من أشكال اللعب.

الألعاب التركيبية: بدايتها عندما يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها فيكشف مصادفة أنها تمثل نموذجا، فيسعد بما إكتشفه و كلما تطور الطفل نهائيا أصبح لعبه أقل من الناحية الإيهامية.

اللعب البدني و الحركي: يحتاج الطفل إلى ألعاب و أدوات لتنمية العضلات مثل الأراجيح و أماكن القفز.

¹ - ينظر : نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال ط1، دار وائل للنشر 2004

² - جلاب مصباح، معايير حسان أهمية اللعب في حياة الطفل و وظائفه و نظرياته و الأدوار التربوية و الاجتماعية ص51

³ - ينظر : أميرة بنت عبد العزيز الكريديس، رجاء عمرة الإستشراق في اللعب عند أطفال الروضة و علاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، اعدد(173) الجزء الثالث يوليو 2019 ص 411

اللعب الإبداعي: أطلق بعض التربويين إسم ساحة اللعب الإبداعي على ساحة الخردوات لأنها توفر

المجال الخيالي والإبداعي للأطفال

ث_ فوائد اللعب: يعتبر اللعب أداة مهمة و نشاط هادفًا يساعد على نمو الأطفال بشكل طبيعي

ومن الفوائد التي تعود على الطفل من ممارسة اللعب ما يلي⁽¹⁾:

✓ اللعب نشاط ضروري لتنمية عضلات الطفل.

✓ يفسح اللعب المجال للطفل كي يتعلم الكثير، فمن خلاله يتعرف على الأشكال و الألوان و

الأحجام

✓ يتعلم الطفل من خلال اللعب إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.

✓ يعبر الطفل في لعبه عن طاقاته البناءة و الخلاقة.

✓ يعرف الطفل عن طريق اللعب التوتر الذي يتولد نتيجة لقيود مختلفة التي تفرض عليه.

3_ التعلم باللعب:

¹ - ينظر : محمد محمود العطار، الطفل و اللعب..... رؤية نفسية تربوية، ص99

أ_ **التعليم باللعب:** لقد زاد الاهتمام في القرن الحادي والعشرين بالرغم من التحديات الكثيرة التي كانت تواجهه، و كل هذا الاهتمام من أجل إختيار إستراتيجيات تدريسية تهتم بالمتعلم بدلا من الإستراتيجيات السابقة التي تعتمد على المعلم، و من بين هذه الإستراتيجيات هي التعلم بالمعلم.

ب_ **مفهوم التعليم باللعب:** يعتبر اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم و قدراتهم العلمية و الجسمية و الوجدانية، و يحقق في تمش الوقت المتعة و التسلية، و أسلوب التعلم باللعب هو إستغلال أنشطة اللعب و إكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العن و القيم للتلميذ و توسيع آفاقهم العلمية و التربوية⁽¹⁾.

و يعرف بأنه «هو استغلال أنشطة اللعب في إكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم الأطفال و توسيع آفاقهم المعرفية»⁽²⁾.

يستهدف التعليم بواسطة اللعب فهو ليس غاية في ذاته يلجأ إليه المدرس لإقتصاد الجهود فقط،

بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث و دراسة و تحليل العملية التعليمية التعليمية⁽³⁾.

عرف الهويدي إستراتيجية التعليم باللعب: « مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتضمن أفعالا يقوم

بها

¹ - ينظر: سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية و التطبيق (ط2)، مركز الإسكندرية للكتاب 2005.

² - زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط2)، دار الكتاب الجامعي. 2007 ص 27

³ رشا تجميع رشا أهمية اللعب البيداغوجي، مقاله تربوية مجموعة ديداكتيك عربية/نشاط علمي موقع معين للمعرفة

www.mazin.com 11.16 2021 فيفري

المعلم أو مجموعة من الطلبة لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالات المختلفة المعرفية و النفسية و الحركية والوجدانية»⁽¹⁾.

أما الغامدي فيرى أن استراتيجية التعلم باللعب هي نشاط موجه للطلبة من قبل المعلم لتنمية سلوك المتعلمين و قدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية، و تحقيق المتعة و التسلية، في الوقت نفسه، كما أن أسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم و توسيع آفاقهم العلمية⁽²⁾.

اللعب نشاط مرب يساهم في نمو الذاكرة و التفكير و الإدراك و التخيل و الكلام و الانفعالات و يعطي اتجاهات و قيما و قد نادى روسو بأن نترك الطفل للطبيعة و تبعه فروبل و تمركزت فكرته حول أن اللعب فرصة طيبة لنشاط تعليمي منتج⁽³⁾.

ت_ خصائص التعليم باللعب: للعب أهمية كبيرة في مراحل النمو للطفل، و لكن يجب أن توجه الأهمية الكبرى في رعاية و توجيه اللعب المنظم للمدرسة و المربين و ذلك عن طريق إختيار الألعاب ذات الفائدة و الأهمية و التي تنمي له المهارات المختلفة و يمكن من خلال الجدول التالي أن يقارن خصائص اللعب في كل مرحلة الطفولة المبكرة و المتوسطة و المتأخرة(المراهقة)⁽⁴⁾.

1 - وسام أحمد داود، أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس ابتدائي في محافظة بغداد، مقالات أكاديمية، مجلة الجامعة العراقية العدد44 ص330

2 - ينظر: نبيل عبد الهادي، استراتيجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال ص162

3 - ينظر: نبيل عبد الهادي، المرجع نفسه ص162

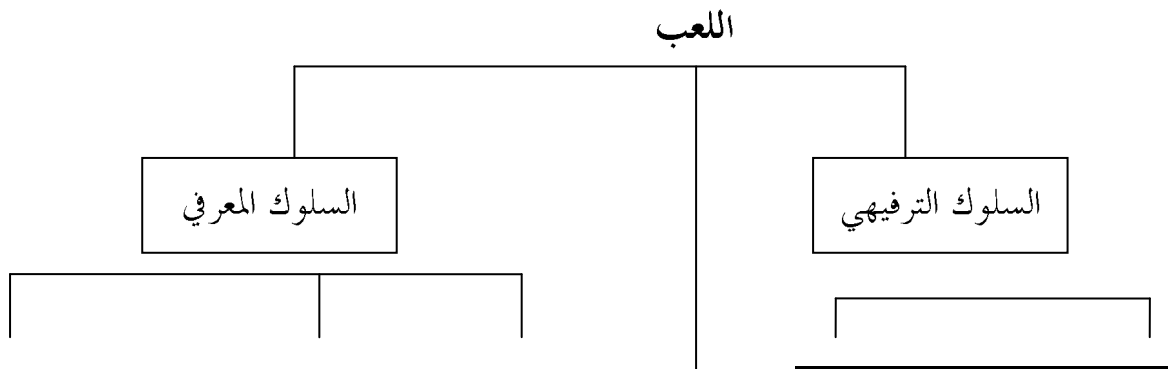
4 - ينظر: نبيل عبد الهادي، المرجع نفسه ، ص152

المدرسة العليا (المراهقة)	المدرسة الابتدائية (طفولة متوسطة)	رياض الأطفال (طفولة مبكرة)
يركزون على لعبة واحدة بمجرد تصبح نمطا حياتيا يوميا	نقل عدد الألعاب بحيث تصبح لعبة واحدة يكون وقتها قصير	وجود ألعاب تزداد كميا و يكون وقتها قصير

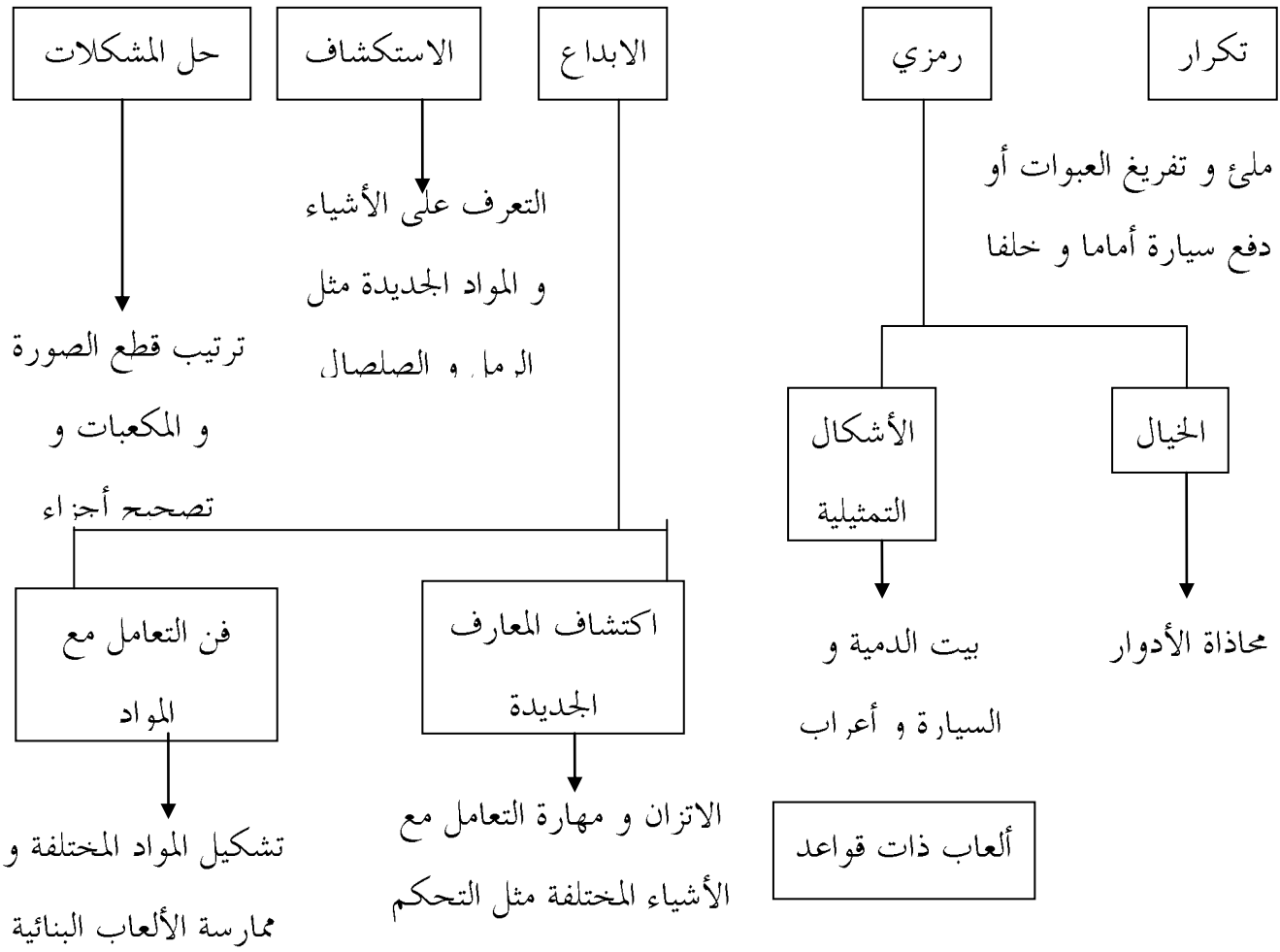
لا ترتبط بأنظمة و قوانين	تخضع الأنظمة لقوانين تجبر الطفل على الإنصياع لهذه الأنظمة	تخضع لأنظمة و قوانين شكل متكامل
ي ترتبط اللعبة بالجماعة و إنما تميل إلى الاستقلالية الفردية	ترتبط بالجماعة (الزمرة) بحيث يصبح الطفل جزءاً لا يتجزأ من الجماعة و لا يستطيع تركهم	يرتبط اللعب بالجماعة مع محاولة الطفل من إستقلال شخصيته
ألعاب الأطفال تني عدة جوانب	تركز على جانب أو اثنين	تصبح هذه الألعاب لدى هذه الفئة تنمي جانباً واحد سواء أكان عقلياً أو جسدي

نستنتج من خلال الجدول أنه كلما تقدم الطفل في العمر كلما قل عدد الألعاب بحيث يصبح تركيزهم على لعب معينة و أصبح منظماً أكثر بينما يزداد الاندماج مع الأطفال أن يرتبط اللعب بالجماعة أكثر مقارنة بالمراحل السابقة يكون فيها يميل إلى اللعب الفردي.

ث_ الفرق بين اللعب المعرفي و اللعب الترفيهي⁽¹⁾:



¹ - ينظر : نشوي عبد الحميد العواحي، فعالية إستخدام برامج من الألعاب التعليمية و تنمية ميل التلميذ الصف الرابع الابتدائي(البنين) نحو مادة الاقتصاد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 11 يناير 2012 ص 279



جـ أنواع التعلم باللعب: تختلف وجهات النظر و الزوايا التي يمكن النظر منها إلى أنواع اللعب في المقص: و الفرشاة
فيمكن أن يقسم حسب وظيفته، و حسب قواعد و سياق اللعبة و من هنا تعددت التسميات التي تطلق على اللعب فيما يلي عرض لبعض من هذه الأنواع:

أولاً: اللعب البدني: و يعتبر من أكثر أنواع اللعب شيوعاً و ينقسم بدوره إلى (1):

¹ - ينظر: محمد محمود الحياة، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجياً و تعليمياً و عملياً ص 55-56

-اللعب الحسي الحركي: و تظهر نشاطات هذا اللعب منذ الشهور الأولى للطفل و تصنف فيما يلي:

• كونه نشاط حر و تلقائي يقوم به الطفل.

• نشاطات اللعب في غالبيتها تكون استطلاعية و استكشافية.

-ألعاب السيطرة و التحكم: في مرحلة ما قبل الدراسة يتحول الطفل إلى الاهتمام بنشاطات أكثر تقدماً و تعقيداً، و التي تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن، التآزر الحسي الحركي، بحيث يهتم الطفل بألعاب تدعى ألعاب المهارة كالسير على الحواجز في الشوارع و القفز من أماكن مرتفعة، والحجل على قدم واحدة

-اللعب الخشن: يعتمد الأطفال و خاصة الذكور في هذا النوع من اللعب في اختبار قدراتهم البدنية عن طريق الألعاب تتصف بالخشونة كالمصارعة و الإشتباك بالأيدي و قذف الكرات، و غالبا ما يرافق هذا النوع من اللعب الصراخ و الكيد للآخرين.

-اللعب الجماعي: في الغالب ما تكون هذه الألعاب بسيطة غير معقدة و قواعدها قليلة، بحيث نلاحظ الاهتمام الشديد للطفل في اللعب مع الآخرين بتحديد الأطفال الجيران و هذا ما يعرف بألعاب الجيرة من أمثلتها: الاختباء، المطاردة و بيت بيوت

ثانيا: اللعب التمثيلي: يعد على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للأطفال فمن خلاله يتعلم الأطفال التكيف مع مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب و الحزن و القلق و يتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية، و يركز اللعب الدرامي على تعاون معقد بين

الجسم والعقل، فالطفل لا يستعمل دماغه و صوته فقط بل يستعمل جسمه كله أثناء اللعب، و يعتبر هذا النوع من اللعب من أبرز الأنواع اللّعب لدى أطفال الروضة في هذه المرحلة من العمر، و تظهر الألعاب الرمزية بوضوح و يعتبرها بياجيه مؤشرات على أن الذكاء يتطور من المرحلة الحسية الحركية إلى مرحلة القدرة على تحويل البيانات الحسية المباشرة من خلال الواقع المباشر و قد يتحقق اللّعب الرمزي من خلال استدعاء (أي التذكر) و طبقا لبياجيه فإن بداية اللّعب الرمزي تتميز بتطبي المخططات العقلية من خلال التشابه بين الشئ المتوافر الذي يؤدي وظيفته تصورا ذهنيا و الذي الغير متوافر الذي يمثله ذهنيا⁽¹⁾

ثالثا: اللّعب التركيبي (البنائي): في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء و التشييد بينما يكون قبل سن السادسة موزعا للصدفة حيث يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها البعض و إذا ما شكلت له هذه الأشياء نموذجا مألوفا فإنه يشعر بالسعادة والبهجة⁽²⁾، وينمو اللّعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل حيث يركز على بناء النماذج مثل: عمل العجينة على شكل جبال أو استعمال القص و اللصق و الألوان، و يتطور ليصبح أكثر جماعية و تنوعاً و تعقيدا مثل: بناء الخيام، الألعاب المتزلية، عمل نماذج من الصلصال..... إلخ

و يتمثل هذا النوع من اللّعب بقدرة الطفل المكتنامية للتعامل مع مشكلات و فهم حقيقة الحياة والعالم من حوله، فالطفل قادر في هذه المرحلة من تحقيق أهداف اللّعب التي وضعها لنفسه، يكون

¹ - ينظر : مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية المجلد(1) 2021 ص 60

² - ينظر : محمد محمود الحياة، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجياً و تعليمياً و عملياً ص56

أيضا قادرا على تحقيق أهداف اللعب التي يضعها للآخرين من خصائص اللعب البنائي نمو المهارة، و المهارة شرط أساسي لنمو الابتكارية، و يعبر الطفل عن نشاطه من خلال هذه الإبداعات التي يدرك نفسه من خلالها مبدعاً⁽¹⁾.

ح_ أهمية أسلوب التعليم اللّعب: بعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد و ماديّات، و يتطور اللعب مثل بقية فيما يلي:

◀ يعد اللعب مصدرا هاما لمشاركة الطلبة نشاطهم و دافعيتهم للتعلم الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق

الأهداف و خلق الإبداع⁽²⁾.

◀ و يشير موبليس إلى أن اللعب هو دور مفيد في تعليم الطلبة، و أن هذا النوع من التعلم هو أفضل

طريقة لدعم تعلمهم، كما يعتبر اللعب أمر حيوي في حياة الطلبة، و هو أكثر قدرة لإعدادهم للمستقبل

من التطورات التكنولوجية، و يعمل على زيادة المعرفة حول مادة العلوم⁽³⁾

◀ اللعب يعد وسيلة جيدة من وسائل التعليم، و أنه يمكن أن يعتبر نشاطا تعليميا أكثر منه نشاطا

¹ -ينظر : هاني العسلي، أخصائي نفسي، العلاج باللعب ص20

² -ينظر : رافع مساعده، أثر إستراتيجية التعلم اللّعب، ط1، إكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية و اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم لدى عينة من الطلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد(35)(3)2021 ص453

³ -ينظر : رافع مساعده النفس المرجع السابق ص 453

ترفيها يمكن من خلاله أن يتعلم الطفل العديد من مهارات التعلم⁽¹⁾.

◀ يعتبر اللعب من أهم الأساليب التي يستطيع الآباء أن ينقلوا ما يريدون توصيله إلى أطفالهم من خلالها، كما أنه من أهم الأساليب التي تساعد الطفل على التعبير عن ذاته، خصوصا وأنه مازال في مرحلة يعاني فيها من نقص القدرة على التعبير و من نقص الثروة اللغوية.

◀ إن التعلم خلال اللعب يساعد الطفل على أن يفهم أشياء عن نفسه و عن المجتمع من حوله، ويكشف كيف يحل المشكلات، و يتعلم السيطرة على نفسه، و الثقة بالنفس و التعاون مع الغير، وأنه يكتسب مهارة جديدة و يشعر أنه مبدع و اللعب الجيد و الشاق يساعد على التطور الجسماني والعقلي⁽²⁾.

◀ يعتبر اللعب وسيطا تربويا هاما يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الهامة و الحاسمة من مراحل النهائية، و ترجع أهمية اللعب في إسهامه بدور هام في التكوين النفسي للطفل، و إلى وجود أسس النشاط التي تسيطر على الطفل في حياته المدرسية⁽³⁾.

◀ يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال و تساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة⁽⁴⁾.

1 - ينظر : منى سمير حسن حسني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، بورسعيد، العدد 15، يناير 2014 ص 213

2 - ينظر : محمد محمود العطار، الطفل و اللعب.... رؤية نفسية تربوية، مجلة الطفولة العربية ص 97

3 - ينظر : محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة 2004 ص 13

4 ينظر : سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية و التطبيق (ط2)، مركز الإسكندرية للكتاب 2005. ص 53

خـ فوائد أسلوب التعلم في الحياة: إن أول ما يمنحه اللعب للطفل هو فرصة التخلص من القيود يفرضها عليه واقعه المادي يقول الدكتور محمد الدين إسماعيل "إنما اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة لتحرر من الواقع المليء بالالتزامات و القيود و الإحباط و القواعد و الأوامر و النواهي، لكي يعيش بشكل آخر إنه إنطلاقة يحل بها الطفل و لو تبين التناقض القائم بينه و بين الكبار المحيطين به ليس هذا فحسب بل إنه انطلاقة أيضا للتحرر من قيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه و بين التجريب باستخدام الوسائل دون ضرورة للربط بينها و بين الغايات و النتائج، و إنه بإختصار فرصة للطفل كي يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي و الاجتماعي⁽¹⁾، أما بقية القواعد فإنها تتوزع على كافة نواحي نمو الطفل و يكمن اجمالها على الشكل التالي:

1) من الناحية الجسمية: يحقق اللعب نمو جسميا سليما بحيث يقوم بتقوية العضلات و تصريف الطاقة الزائدة و تنمية المهارات الحركية و الإنفعالية و العقلية.

قد أثبتت دراسات ميدانية وجود العامل الجسدي فالطفل الذي يعاني من التغذية و الرعاية الصحية ناقصتين بيدي اهتماما أقل باللعب كما أن ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة ألعاب تتطلب النضج العصبي و العضلي⁽²⁾ و خلاصة القول أن اللعب يساعد على اكتشاف الطفل جسميا وصحيا حيث أنه يريح عضلاته المتعبة أو أعصابه المرهفة.

1 - محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع ص283

2 - ينظر: سعدية مكيجالي استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي ص23

2) من الناحية العقلية: اللعب سلوك مهم لتحقيق النضج العقلي و تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل بما يتجه من إمكانيات الخيال و التخمين و الاستكشاف و التساؤل يرى بياجيه اللعب على أنه تعبير عن نمو الطفل و أحد متطلباته الأساسية فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط إرتباطا وثيقا بمرحلة معينة من مراحل النمو المختلفة⁽¹⁾ بحيث أن النشاطات الثقافية تتطلب من الفرد جهدا ذهنيا سواء في استقبال المعلومات أو ادراكها و تحليلها أو دمجها في بناء معرفي أو اختزانها.

أوضحت سوزان ايزاكس أن أهمية اللعب تكمن في معناه التخيلي و قيمته المعرفية، فمن خلال ملاحظاتها للطلاق الصغار في إحدى المدارس، تم النظر إلى اللعب التخيلي و اليدوي و اعتبارهما نقطتي البدء اللتين تؤديان إلى إكتشاف الطفل و معرفة طريقة تفكيره و المنطق الذي يتبعه⁽²⁾

3) من الناحية النفسية: يمكن اللعب من السيطرة على قلقه و مخاوفه و الصراعات النفسية التي تحمل بداخله، فهو مجال للتنفيس عن الانفعالات التي تنجم غالبا عن القيود التي يفرضها عليه عالم الكبار تم تمثيل مفهوم اللعب في الإنتقال المستمر بين الخيال و الواقع الذي يعبر الأطفال من خلاله عن احتياجاتهم الفكرية و النفسية، يتفق ذلك مع طريقة التحليل النفسي التي وضعها كل من (سغموند فرويد) (ميلاني كاين)، و أن ذلك يخلصهم من مشكلات الانفعالية و الصراعات الداخلية واضطرابات النفسية، حيث إنه مكن الأطفال من التحكم في تصرفاتهم و إدراك حدود العالم الحقيقي

¹ - ينظر : سعيدي زابرو سعاد التركي، اتجاهات الحديثة في تدوين اللغة العربية ص263

² - ينظر : مقال اللعب و المسرح اللغوي و دورهما في تعليم اللغة ص03

و تنمية قدراتهم الفكرية و الذاتية و الإحساس بالواقع⁽¹⁾، و منح الطلاب الصغار الشعور بالاكتماء الذاتي و الاعتماد على النفس، و ينتج ذلك نجاحه في مساعدة أنفسهم بأنفسهم و تحمل مسؤولية قراراتهم ففكرة الاستقلالية مرتبطة بمهام اللعب التربوية و العلمية و هي تعزز الثقة بالنفس يفيد اللعب في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الحاجات إلى التملك حيث يمتلك لعبة و يشعر بأن هناك أجزاء من بيئته يستطيع السيطرة عليها⁽²⁾.

تري أن اللعب يساعد على تشكيل مواقف تعليمية علاجية، فهي تعتبر مهمة لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم، و تشخيص الأسباب من مشكلات و إنفعالات تصل إلى مستوى الأمراض النفسية.، إذن فهي تقود إلى إكتشاف العلاقات السلبية للطفل، و يكشف المعلم ما يعاني منه الطفل (التلميذ)، مثلا عن انفعالات أو إعادة أو عادات بيئية كالعدو و إن وجب التملك و الأنانية و الحرمان.

4) الناحية الخلقية: يتعلم الطفل من خلال البدايات لمفاهيم الخطأ و الصواب بما يتعلم بشكل مبدئي المعايير كالعدل و الصدق و الأمانة و ضبط النفس و الروح الرياضية⁽³⁾ فهي تسهم في تكوين النظام الأخلاقي و المعنوي للطفل من خلال تعويده على معايير السلوك الأخلاقية كالصدق و الأمانة، ضبط النفس و الإجتهد و تقديره للآخر و الإحترام.

¹ - ينظر: خالد العامري مجلة الابتسامة لتعليم من خلال اللعب ص 09-10

² - ينظر: سعد علي زاير رسم التركي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ص 263

³ - ينظر: مقال ، اللعب و المسرح اللغويات و دورهما في تعليم اللغة ص03

5) من الناحية الاجتماعية: يكسب اللعب الطفل فيها و مهارات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم وتعلم النظام، و إدراك أهمية العمل الجماعي، و تقدير المصلحة العامة، و التعرف على أنماط السلوك الاجتماعي الملائم لكل موقف، ترى ميلر أن اللعب سلوك ينطوي على التناقض ظاهري فهو استكشاف لما هو مألوف على ما أصبح تحت سيطرتنا بالفعل، و عدوان ودي و سلوك اجتماعي غير محدد لنشاط نوعي مشترك أو بناء إجتماعي و ادعاء لا يقصد به الخداع⁽¹⁾

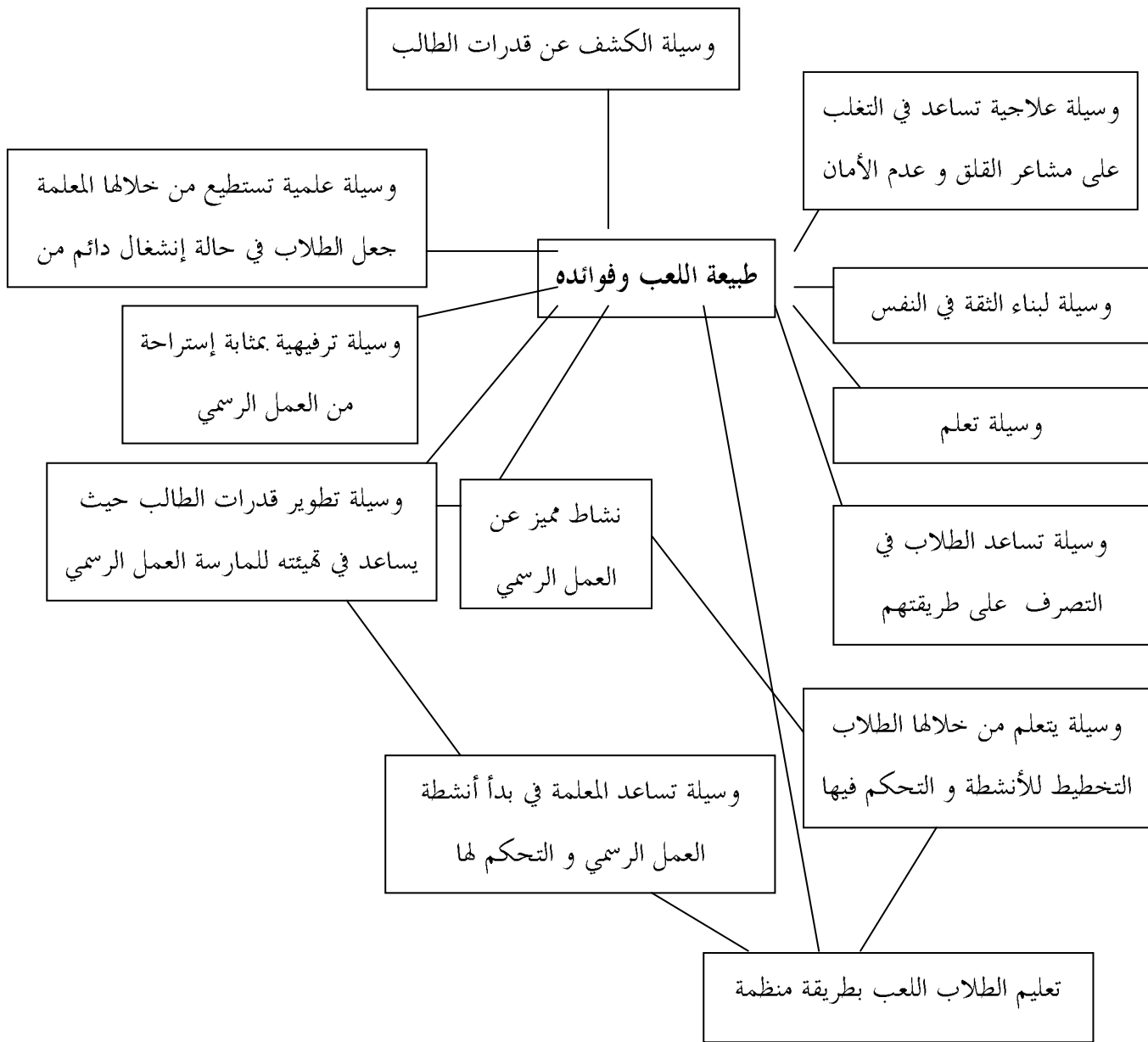
و من هنا نلاحظ أن اللعب هو الذي يكشف عن الطفل، فمن الألعاب ما يظهر سلوكه في الظروف المحيطة به جميعها أي أن تندمج معه و تنظر إليه من منظوره، فمن مكاناته لكي تكتشف ما يريد هو وبالتالي نحاول مساعدته.

6) و من الناحية التربوية: يزكي اللعب رغبة الطفل في التعلم، كما يسير إنخراطه بسهولة في المسار التعليمي شرط أن يكون موجهامن لدى الفاعل التربوي بالنسبة للباحثين التربويين فإن من الصعب إيجاد نظرية موحدة للعب نظرا لأن موضوع اللعب نفسه يعد غير محسوم و على الرغم من ذلك نجد المعلمات الراغبات في تبرير أهمية تصنيف اللعب في مرحلة التعليم المبكرة و تطور قدرات الطفل⁽²⁾ فإنها تساعد في النمو الذاكرة و التفكير و الإدراك و التخيل و تحفزة على التعلم، فهي نشاط تعويض يخلص الطفل من التوتر، لمعرفة المفاهيم في مستوى التعبير المرتبط بالمهارات العقلية (الفهم، التصور) و

¹ - ينظر : محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها ص 95

² - ينظر : محبة لإبتسامة التعليم من خلال اللعب ص 28

يعني اكتساب المتعلمين معارف متصلة بالمفاهيم المصطلحات و المبادئ و النظريات العلمية و الفنية لقواعد فنية و أسس علمية⁽¹⁾.



¹ - ينظر: مقال، مشروع مناهج التعليم الابتدائي في وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج ص 03

الشكل 2-1: طبيعة اللعب و فوائده⁽¹⁾

4_ دور الأسرة في متابعة الطفل:

تعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها الطفل و يتعرع، و هي التي تعمل على توجيه سلوك الطفل و تحافظ على نموه الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي.

أ_ مفهوم الأسرة:

يعرفها أرسطو" على أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها و تحقيق و إشباع الدوافع الأولية للأفراد و إستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى⁽²⁾.
في حين عرفها أوغست كونت: "هي الخلية الأولى في جسم المجتمع و هي النقطة التي يبدأ فيها التطور، و إن دل هذا التعريف عن شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع ككل"⁽³⁾.

1 - خالد العامري مجلة الابتسامة لتعليم من خلال اللعب ص 62

2 - وجيه حسن الفرج، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان 2008 ص 208

3 - وجيه حسن الفرج، نفس المصدر، ص 208

وعرفها " برجس لوك Luke Burgess " : بأنها مجموعة أشخاص إرتبطوا بروابط الزواج و الدم ويؤلفون عائلة متميزة و يتفاعلون و يتقبلون بعضهم البعض خلال الأدوار الاجتماعية المقررة لهم ثقافتهم المشتركة⁽¹⁾.

ب_ أهمية الأسرة: مما لاشك فيه أن للأسرة دور و أهمية كبيرة في حياة الطفل و توجيهه من بينها:

• تنشأ الأسرة الروابط الاجتماعية الأسرية و العائلية للطفل و التي تكون بدايات العواطف

والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل و تفاعله مع الآخرين⁽²⁾

• الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا و إجتماعيا، و هي

بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد و المجتمع⁽³⁾

كما إهتمت بعض الدراسات بما يمكن تسميته بالإستراتيجيات البيداغوجية لتمدرس الأبناء، و

أصبح إنخراط الأولياء في الحياة الدراسية للأبناء مسألة لا تتعلق بالراهن فقط بل بمستقبلهم الدراسي و

المهني.

وفي هذا الصدد يقول عبد الكريم غريب أن الفعل التربوي أصبح شأننا يتجاوز أسوار المدرسة،

هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها بدون مشاركة الأسرة الأمر الذي يعني ضرورة التكامل

¹ - سلوى محمد عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور و يوسف علي، المدخل الاجتماعي للسكان و الأسرة، دار الجامعة الإسكندرية 2005 ص129

² ينظر: السيد سلامة الحميني، التربية و المدرسة و المعلم، قراءة إجتماعية ثقافية، دار الرفاء للطباعة و النشر الإسكندرية 2000 ص184

³ - ينظر: الحميني المرسي سرحان، في إجتماعيات التربية، ط3، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت 1981 ص181

بين الأسرة و المدرسة و تفعيل التعاون بينهما أما مجالات إنخراط الأولياء في العملية التعليمية تتجلى في الدعم العاطفي و التشجيع و التواصل مع المعلم و المدرسة من خلال اللقاءات و وسائل الإتصال المختلفة⁽¹⁾.

ج_ آثار مشاركة الأسرة في العملية التعليمية:

مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من ظاهرة إجتماعية آخذة بالإزدياد و التوسع لتشمل مجالات عديدة فقد كانت مشاركة الأسرة في معالجة و تقويم سلوك الأبناء أصبحت مشاركتهم تربية و تعليمية لما لها من آثار إيجابية على التحصيل العلمي للأبناء و التي نوجزها فيما يلي:

◀ شعور المتعلم بأهميته لدى أسرته و بالتالي يكون حريص على التعلم و تحسين تعلمه.

◀ بغض النظر عن المستوى داخل الأسرة أو المستوى التعليمي للأهل فإن مشاركتهم في العملية

التعليمية تجعل المتعلم يتحصل على نتائج أفضل و بتالي تنخفض معدلات التسرب و الإخفاق

◀ معرفة نقاط القوة و الضعف التي يعانها المتعلمو بالتالي يمكن إستدراك الضعف⁽²⁾.

د_ أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية: لقد أصبح العبء على المدرسة في وقتنا المعاصر

كبير، و لكي تؤدي دورها بفعالية يتطلب منها القيام بأدوار عديدة تدعم العملية التعليمية، لذلك

تضمنت برامج التطوير التربوي إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمشاركة في دعم العملية التعليمية

فقد أثبتت الكثير من الدراسات و البحوث التربوية أن مشاركة الأسرة و المتمثلة خاصة في مشاركة

¹ - ينظر: نور الدين زمام، الأسرة و المدرسة رؤية نظرية تنبعيه، دفاثر مخبر المسألة التربوية في الجزائر العدد 11 2013 ص188

² - ينظر : نجاة يحياوي، علاقة الأسرة بالمدرسة ص8

الأولياء الأمور في العملية التعليمية أدى إلى تحسين الأداء الدراسي للأبناء و زيادة دعم المجتمع ككل للعملية التعليمية أي هذه الأهمية فرضتها حواس كثيرة⁽¹⁾.

هـ_ الوظيفة التعليمية للأسرة: يشير هذا المصطلح إلى ما يستخدمه الوالدين و غيرهم من أفراد الأسرة من أساليب تعليمية تساعد الأبناء في دراستهم و يكون ذلك بصورة قصدية من خلال الحوار الأسري، سرد القصص، المطالعة... إلخ أو بطريقة غير قصدية من خلال الحياة اليومية للأسرة، حيث يظهر الأبناء الذين يعيشون في أسر يمارس فيها النشاطات بانتظام ميلا أكبر من تطوير ممارستهم التعليمية مقارنة بالذين لا يتعرضون بانتظام لمثل هذه النشاطات⁽²⁾.

في المقابل المدرسة هيب الأداة التي ترضاها للمجتمع للقيام بمهمة التعليم و تعمل مع الأسرة على تربية و تعليم الطفل، فالأسرة لا تستطيع القيام وحدها بالعملية التعليمية لأن ظروف الأسرة و وقتها ووظائفها العديدة لا يسمحان بالمتابعة المستمرة للعملية التعليمية، و لأن هذه الأخيرة تحتاج إلى مرين لهم خبرة، و هم مجردون عادة من شفقة الوالدين الزائدة أحيانا و مع ذلك فغياب دور الأسرة في العملية التعليمية له أر سلبى هذه الأخيرة ليست مجرد تلقين للمعلومات بل هي عملية متكاملة بين المدرسى والأسرة و المجتمع.

و_ دور الأسرة في العملية التعليمية:

¹ -ينظر : نور الدين زمام، الأسرة و المدرسة، المصدر نفسه ص188

² -ينظر : أمينة منصور خطاب، دور الأسرة في تعليم الأبناء، صحيفة الرأي الموقع:

<https://alrai.com/article/1009084>

صحيح أن المدرسة بما تتوفر عليه من إمكانيات، كونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فإنها منوطة بالدور الساسي في العملية التعليمية لكن ذلك لا يعفي الأسرة من تحمل المسؤولية، و لقد كانت هذه المسؤولية معنية فيما مضى، لكن في وقتنا الحالي أصبح دورها مطلب ضرورياً و ملحاً نظراً لمتطلبات العملية التعليمية و الثغرات التي مست النظم التربوية المعاصرة نتيجة التسارع العلمي و الزحم المعرفي و التطور التكنولوجي، الأمر الذي دفع ما يسمى بجماعة الأسر في المدارس، و هي رؤية بشأن نظام التعليم يكون فيه التلميذ متمتعاً بجميع الفرص اللازمة لتحقيق النجاح في المدرسة و الحياة و ذلك بإشتراك الأولياء و المجتمع في تعليم الأبناء لتحقيق نجاح دائم، فإذا ساعد الآباء و أبناءهم في المنزل و تعاونوا مع المدرسة فيعني ذلك مزيداً من فرص تحسين آدائهم و هنا عمل الأسرة يكون مكملاً للمدرسة.

الفصل الثاني

دور الألعاب التعليمية في تحسين التحصيل اللغوي لدى التلاميذ

- الألعاب التعليمية

- دور المعلم في التحصيل اللغوي لدى

أطفال المرحلة الابتدائية

- المعلم في المدرسة الابتدائية

تعد الألعاب التعليمية نشاطاً مهماً يمارسه الطفل ، و يسهم في تكوين شخصيته و سماتها الشخصية ، و يعمل على تعليمه ونموه و يشبع احتياجاته، فاللعب مدخل أساسي لنمو الطفل في الجوانب العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الأخلاقية و اللغوية ، و يعود ذلك الى أن الألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد في نمو الطفل ، و تستثير دافعيته و تحته على التفاعل النشاط مع المادة التعليمية.

وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداداً من المعلمين و التلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الاول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ و المعرفة داخل المدرسة كما يعتبر المدرس والمبادر الأول الذي يقوم بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ و تمكينهم من التكيف و التلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية .

وإستخدام مصطلح الألعاب في التعليم أعطى مجالاً واسعاً من الأنشطة التي تستخدم داخل الأقسام الابتدائية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها في الألعاب التي تخضع لإشراف المعلم و توجيهه ، حيث تساهم هذه الألعاب في تيسير عملية التعليم في شكل اللعبة تحكمها قواعد معينة، وفي هذا الفصل نتعرف على استخدام الألعاب التعليمية في الطور الابتدائي و بالتحديد السنة الرابعة ابتدائي

1_ الألعاب التعليمية :

أ_ تعريف الألعاب التعليمية:

لقد تعددت تعريفات الألعاب التعليمية منها:

تعدّ الألعاب التعليمية مبدءً للتعلم من خلال الممارسة ؛ فهي ألعاب تحكم بقوانين، و تحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام بها , و تحدد النتائج و الأهداف المراد تحقيقها و الجزاءات المترتبة على الأداء ، كما تشير إلى مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما، و يتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع أو عالم الخيال¹.

تعدّ الألعاب التربوية: « نشاطاً منظماً منطقياً يبذل فيه اللاعبون جهداً كبيراً و يتفاعلون معاً لتحقيق أهداف محددة و واضحة في ضوء قوانين و قواعد معينة موضوعية مسبقاً »².

كما أنها : «وهي أنواع من الأنشطة المحكمة في إطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ويشترك فيها عادة اثنين أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها »³.

من خلال التعريفات السابقة نفهم بأن الألعاب التعليمية هي عملية توظف أنشطة اللعب في

اكتساب المعلومات و المهارات .

¹-ينظر: رضا يوسف محي دين فتوح , فاعلية استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.مدارس ابن خلدون الأهلية , مجلة الجامعة المدنية العالمية (مجمع) , عدد 40 , يناير 2022م

²- محمد محمود الخيلة ، الألعاب التربوية و تقنيات سيكولوجيا و تعليميا و عمليا ، دار المسيرة ، عمان ، ط1، 2002، ص 41.

³- حسن حمدي الطوبجي ، وسائل الإتصال و التكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، ط8، 1987م، ص224-225.

ب_ أنواع الألعاب التعليمية:

لقد تنوعت الألعاب التعليمية نذكر أهمها :

1- الألعاب التمثيلية :

تتضمن هذه الألعاب و تعتمد في مضمونها على المسرح ، لعب الأدوار ، و اللعب الإيهامي¹، فمن خلال هذه ألعاب يتعلم الطفل تكيف مشاعره و تعبيره عن الحزن والغضب و يتيح له فرصة التفكير بصوت عالٍ حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية².

2- الألعاب الحركية :

هذا النوع من ألعاب تعتمد على الحركة و القفز و الجري مثل: لعبة أيام الأسبوع. طريقة اللعب:

1- يتم رسم سبع خانات تمثل أيام الأسبوع .

2- يكتب في كل خانة أحد أيام الأسبوع السبت ، الأحد ،..... الخ .

3- يقف اللاعبان على بعد ثلاثة أمتار من الخانات .

¹-ينظر: الهويدي، زيد ، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، ط3، 2012، ص50-51

²- ينظر: أبو عكر ، محمد نايف ، أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس ،(رسالة ماجستير) كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2009م، ص54.

4- يختار اللاعب أحد أيام الأسبوع ، السبت مثلاً ، و يقذف الكرة لتستقر في خانة السبت .

5- إذا استقرت الكرة في خانة يوم السبت ، تحسب له نقطة .

6- تنتقل الكرة إلى اللاعب الذي يصيب اليوم المحدد ¹.

الفائز: اللاعب الذي يصيب اليوم المحدد.

3- الألعاب البنائية :

يمثل هذا النوع من ألعاب البناء و التشييد بالطرق و المواد المختلفة ² ، و تتصف هذه الألعاب بخاصة

أساسية و هي أن علم الظواهر المحيطة بناء يعكسه الطفل في نواتج مادية مثل تشكيل آلة من أجزاء

مختلفة و عمل مبني أو حديقة ، أو رسوم تعبيرية ³.

¹ - ينظر :إدريس أحمد الرواشدة ، الألعاب العقلية و التربوية و الحركية و التعليمية ، دار عالم الثقافة للتوزيع و النشر ،2018م ،ص70

-ينظر : محمد محمود الحيلة ، الألعاب من أجل التفكير و التعليم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004، ص20-21².

³ -ينظر : خليل عبد الفتاح عماد ، عدلي داوود الشاعر ، تجربة وزارة التربية و التعليم الفلسطينية في علاج تدني التحصيل الدراسي (التعليم من خلال اللعب)، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات ، العدد 8، 2015م، ص130

4- الألعاب الثقافية :

هذا النوع من الألعاب التعليمية يلي احتياجات المتعلم (الطفل) في اكتساب المعرفة و المعلومات و هذه الألعاب تعتمد في الغالب على نشاطات ذهنية كقراءة قصص ، أو مشاهدة مسرحيات، كما تلعب دوراً مهماً في اكتساب المعرفة و تنمية القدرات الفكرية للطفل ، و بذلك تعدّ وسيطاً لتربية الأطفال¹

5- الألعاب اللغوية :

يقوم هذا النوع من الألعاب التعليمية على التخمين و ألعاب السؤال و الجواب مما يكسب المتعلم ملكة لغوية صحيحة ، لإنتاج جمل صحيحة ، و عرفها جـ جيس بأنها : « بأنها نشاط يتم بين الدارين - متعاونين- للوصول إلى غاياتهم في إطار القواعد الموضوعية »².

6- الألعاب الترويحية و الرياضية :

يمارسها الأطفال على اختلاف فئات أعمارهم ، لغايات المرح و الاستجمام ، و تبدأ هذه الفئة من الألعاب بألعاب بسيطة للغاية بين الطفل و أمه ، و تنتهي بألعاب جماعية يمارسها الأطفال داخل

¹ - ينظر: محمد محمود الحيلة ، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجيا و تعليميا و عمليا ، دار المسيرة للتوزيع و النشر ، عمان ، ط1، 2002م ، ص57-58

² - ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعلم العربية لغير الناطقين بها ، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية ، ط1، 1983م، ص13.

البيئة، و في هذه الحالة فإنها تستدعي شيئاً من المنافسة و المهارة و التنظيم ، و ليست هذه الألعاب لغاية البهجة و السرور و حسب ، بل هي أيضا ذات قيمة علمية لتطبيع الأطفال اجتماعيا و اكسابهم الرشاقة و المرونة في المفاصل و العضلات، و هي ألعاب لا تتطلب أدوات كثيرة لتنفيذها، كما أنها قواعد مختصرة ، و عادة فإن هذه الألعاب تخضع إلى التعديل كلما مضى الأطفال في اللعبة¹ .

7- الألعاب الاجتماعية :

إن الألعاب الاجتماعية هي مطابقة بين مستوى الطفل النمائي الاجتماعي و مستوى الألعاب التي يلعبها أو يميل إليها ...، إذ ان كل مرحلة من مراحل نمو الطفل الاجتماعية ترتبط بمظاهر معرفية، لذلك يرى البعض ان النمو الاجتماعي يرتبط في مظهره بمظاهر النمو المعرفي ، فالمنافسة مفهوم معرفي يتطلب من الطفل معرفة ما مدى امكانيات الطفل الآخر وقدراته واستعداداته ، و يتقصاها لديه، اعتماداً على ذلك يحدد موقفه منه² .

8- ألعاب المحاكاة :

هي نوع من أنواع الألعاب التعليمية و تعرف ب: « ألعاب المحاكاة هي أنشطة تعليمية تجمع بين المحاكاة والألعاب التعليمية ففيها تتمثل بعض عناصر الملامح الواقعية من الموقف الذي تحاكيه فيتيح

¹- ينظر : محمد محمود الخوالدة ، اللعب الشعبي عند الأطفال و دلالاته التربوية في إتمام شخصياتهم ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة ، جامعة اليرموك ، المملكة الأردنية الهاشمية ، فبراير 1988م، ص50

²- ينظر : يوسف قطامي ، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2007م، ص 604 .

قدرا من الحرية في اتخاذ القرارات ، و نأخذ من الألعاب التعليمية بعض العناصر الأخرى مثل ضرورة توفر قواعد وأصول محددة ، و تعليمات تحكم المشاركة و تقرر النتيجة»¹.

ت_ وظائف الألعاب التعليمية :

للألعاب التعليمية وظائف عديدة في حياة الطفل منها :

1. الوظيفة البيولوجية :

◀ تنمي العضلات و تقوية الجسم و تصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ، حيث يرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية و هزال الجسم و تشوهاتة هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل .

◀ تدريب الحواس .

◀ إتقان الحركات و بناء المهارات و تنمية التآزر الحسي الحركي .

2. الوظيفة التربوية :

◀ تعتبر وسيلة للتعلم و اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .

◀ يمكن إيصال كافة المعارف دون إكراه أو ضغط فينجذب الطفل للمعرفة بأسلوب محب و سلس

².

¹ - نبيل عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004م ، ص142.

² - ينظر : الخفاف، إيمان عباس ، اللعب، عمان ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص 35،36.

كـتساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة و مكوناتها لغرض تعليمه وإثراء شخصيته وسلوكه.

كـتعتبر وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم للأطفال و تساعدهم في إدراك معاني الأشياء¹.

3. الوظيفة النفسية:

كـتأكيد الذات و التعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا و ذلك بممارسة ألعاب معينة، أو تقليد أنشطة الكبار و أدوارهم .

كـالتسلية و الترويح عن النفس .

كـتعتبر وسيلة للتخلص من المخاوف و تساعد على حل المشكلات².

كـتعتبر أداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية ، و تعليم الأطفال وفقا لقدراتهم و إمكاناتهم³.

4. الوظيفة الاجتماعية :

كـتدرب الطفل على الانتقال من الفردية (الأنا) إلى الجماعية (نحن) و (هم).

¹ -ينظر :الحيلة ، محمد محمود ، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط5، 2010، ص 53

² -ينظر : الخفاف ، إيمان عباس ، اللعب، ص36

³ -ينظر : الهويدي ، زيد ، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ط3، 2012، ص30.

كـ توفر للطفل بعض الأدوار الاجتماعية و الإيجابية¹.

كـ أداة تعبير و تواصل بين الأطفال بغض النظر عن الإختلافات اللغوية و الثقافية فيما بينهم².

5. الوظيفة الشخصية :

أداة فعالة إلى حد كبير في استكشاف جوانب النمو لدى الطفل سواء أقام بهذا الاستكشاف الآباء والأمهات و معلمات التعليم.

جـ أهمية الألعاب التربوية :

للألعاب التربوية أهمية كبيرة في حياة الطفل نذكر منها :

كـ تقوده إلى التفكير و الاستكشاف .

كـ إنها الجسر الذي يوصل الأفراد إلى إقامات علاقات اجتماعية مع الآخرين .

كـ تؤدي بالأفراد إلى توازن العاطفي .

كـ التعبير عن الحاجات ملحة و ضرورية³.

كـ بناء شخصية الطفل من جميع النواحي و إعداده للحياة المستقبلية¹.

¹ - ينظر : الخفاف، المرجع السابق، ص37

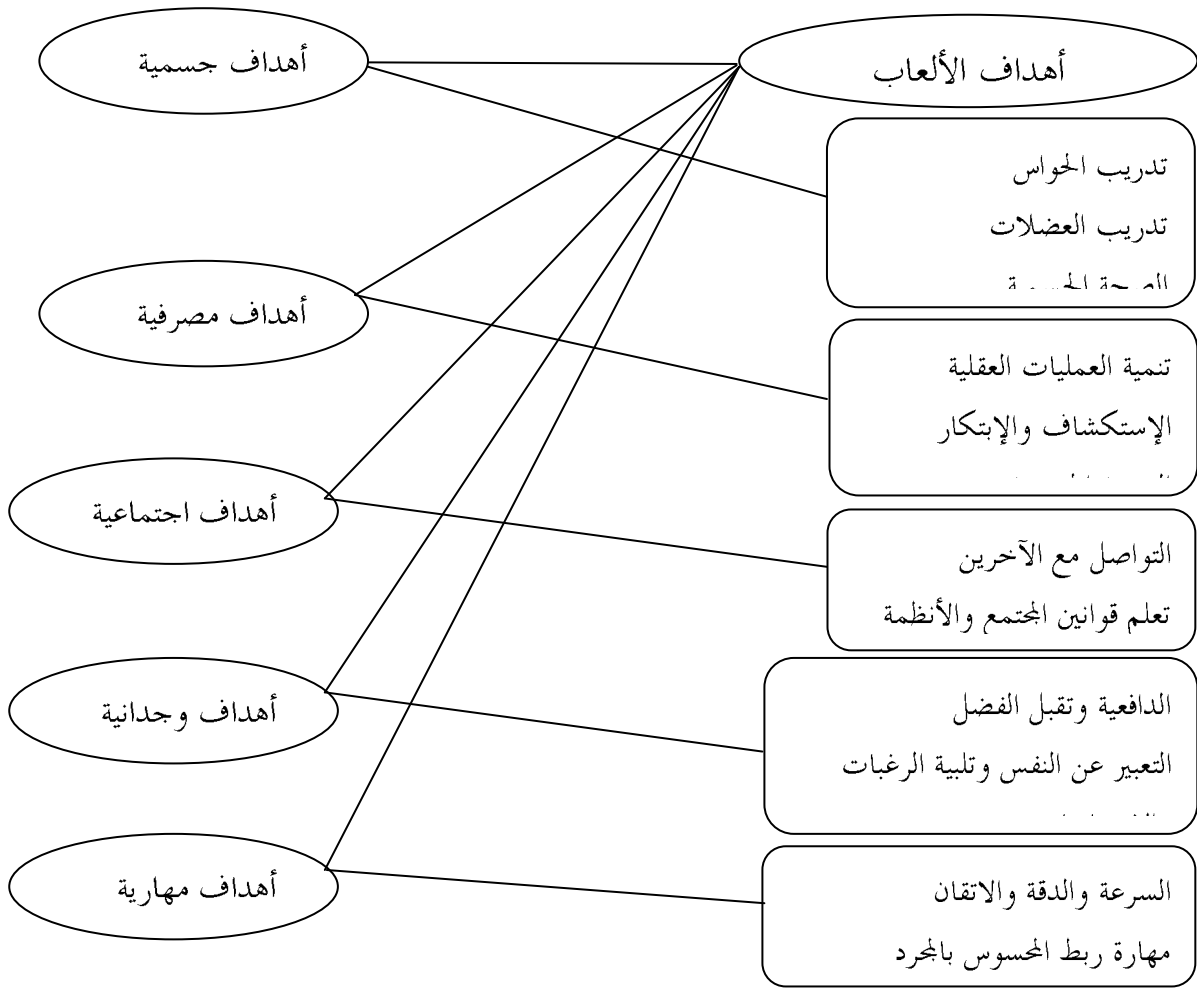
² - ينظر : الحيلة، محمد محمود ، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها، ص54

³ - ينظر : رافدة الحريري ، الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان،

الأردن ، 2014م، ص17

ح_ أهداف الألعاب التربوية :

لقد اختصرت أهداف الألعاب التربوية في الشكل الآتي :



الشكل: أهداف الألعاب التربوية

¹ _ ينظر : حنان عبد الحميد العناني ، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية ، عمان ، جامعة بلقاء التطبيقية ، كلية الأميرة عالية الجامعية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط2014، 9م، ص20.

خـ فوائد الألعاب التعليمية :

﴿ إن الألعاب تجعل المعرفة العقلية أكثر تقبلاً .

﴿ تؤدي الألعاب التعليمية إلى تطوير القوى العقلية المعرفية الإبتكارية .

﴿ تجعل الألعاب التعليمية المتعلم يدرك و يتذكر ، و يتصور ، و يفكر ، و هذا مؤشر على قيامه بنشاط عقلي معرفي واضح .

﴿ تكتسب المتعلم مهارات تفكير متنوعة تساعده في إيجاد حلول لمشكلة موجهة من طريق التطبيقات التي مرّ بها مسبقاً¹ .

دـ طريقة تأثير الألعاب التعليمية في نفسية التلاميذ و في تحصيلهم اللغوي :

ركزت عدة دراسات على تأثير الألعاب التربوية في نفسية المتعلمين و تنمية مهاراتهم اللغوية فأخص بالذكر منها ما قام به جبرين بدراسة مسحية للتعرف على أنماط اللعب عند الطفل الأردني ، ومسمياته و تصنيفاته حسب العمر و الجنس و قد تكونت عينة الدراسة من 111 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (2-12) سنة في المدينة عمان و ضواحيها و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة ، و المقابلات ، و الزيارات ، و تدوين كل ذلك في نماذج خاصة ، و قد أظهرت الدراسة الى الميل للألعاب أثر على السلوكيات المتعلمين لهذا جاءت توصيات الباحث بضرورة توفير الألعاب الهادفة ، و إثرائها كمّاً و كيفاً للحصول على الفائدة المرجوة² .

¹ - ينظر :سعد علي زاير ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ط1، 2015م، ص363.

² - ينظر : محمد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب التربوية اللغوية الحوسبة و عادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، علوم الإنسانية ، المجلد 16(2)، 2002 ص 601.

أما كريستوفر و سبرا جيتز Christopher and Spparggins فقد قاما بدراسة هدفت إلى استقصاء مقدار تحصيل الطلبة و احتفاظهم بما تعلموه باستخدام طريقة "العاب المحاكاة" و التي طبقت على الفئة التجريبية , و طريقة "أوراق العمل" , و طبقت على الفئة الضابطة , و قد اظهرت النتائج أن أفراد المجموعتين حصلوا على نتائج متساوية بينما كان لطريقة "العاب محاكاة" أثر إيجابي في تحصيل الطلبة ذوي القدرات في تحصيل الطلبة ذوي القدرات الدنيا , وأوصى الباحثان باستخدام "ألعاب المحاكاة" بدلا من أوراق العمل¹.

ذ_ طريقة الألعاب التعليمية:

◀ تحتاج إلى مدرس واعٍ وكفاء يدير الدرس .

◀ يحتاج المدرس إلى ألعاب متنوعة يمكن تطبيقها على موضوعات متعددة .

◀ مطالب المتعلم بالتوجيه و المشاركة و التركيز كي يتمكن من سير أغوار تفكيره .

◀ قد تحتاج الألعاب التعليمية إلى تكاليف مادية و كذلك عامل الوقت² .

2_ دور المعلم في التحصيل اللغوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية :

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية و المعارف و المهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيئ للحياة ، و ممارسة دوره كمواطن صالح ، كما أنها مؤسسة ذات أهداف تربوية و تعليمية

¹ - ينظر : محمد محمود الحيلة, عائشة عبد القادر غنيم المرجع السابق.ص603

² - ينظر : سعد علي زاير، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص363.

تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها، وتسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية و الاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها و استمرارها .

أ_ تعريف المعلم:

لغة : هو من يتخذ مهنة التعليم , و من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا¹.

اصطلاحا: لقد ورد الكثير عن تعريف المعلم :«يعدّ المعلم أهم أركان العملية التعليمية و أهم أسس نجاحها ، و لن ينفي حقه مقال أو كتاب ، و إن تحسين ظروفه و تحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على نحوٍ يشمل مهنة التعليم برمتها منذ اللحظة دخول المعلم الطموح إلى المؤسسة إعداد المعلمين و حتى بلوغه سن التقاعد»².

إن المعلم هو صانع القرار يفهم طلبته و يفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية و تشكيلها، يسهل على الطلبة استيعابها، و يعرف ماذا يعمل و متى يعمل³.

كما يقال: «إن المعلم الصالح هو سيد الموقف التعليمي وهو أقدر الناس على إدراك العوامل التي تحيط بعمله. فالمعلم الجديد أو من له مدة خدمة طويلة في التعليم كلاهما في حاجة إلى عناية ترفع من الروح المعنوية له، فالعناية بالمعلمين تؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى كفاءتهم، كما تساعد على خلق

¹ - ينظر: شوقي ضيف ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4 ، 2004، ص 624.

² - عزام بن محمد الدّخيل ، مع المعلم ، الدار العربية للعلوم الناشر ، ط1 ، يناير 2015 ، ص 32.

³ - ينظر: محمد عبد الرحيم عدس ، المعلم الفعال و التدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 1996، ص35

قيادات مستنيرة واعية. خاصة أن المعلم عضو في البيئة تقع عليه مسؤولية رفع مستواها عن طريق توجيه الأجيال المتعاقبة من الأبناء، مما يحتم على المجتمعات بذل الجهود لإعداد المعلم إعداداً سليماً¹.

ب_ تعريف التعليم الابتدائي:

يعرف التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناوله التلميذ من سن السادسة الى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية الروحية و الجسمية و الفكرية و الانفعالية و الاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل و مع أهداف الذي يعيش فيه².

يعرف تركي رابع التعليم الابتدائي بأنه: « أول فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهـم التربوي- معلمون- داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها مادياً ومعنوياً كي تكون قد وضعت اللبنة الأساسية في تكوين الأفراد تكويناً يسائر الأهداف والخيارات العليا للمجتمع»³.

¹-سيد الحسن الحسين , دراسات في الاشراف الفني , القاهرة مصر, مكتبة الانجلو المصرية , 1969,ص150

²- ينظر :فلانة ابراهيم محمود , العملية التربوية في المدرسة الابتدائية -أهدافها ووسائلها و تقويمها , طابع الصفا , مكة , 1405, ص28

³- تركي رابع , أصول التربية و التعليم , ديوان المطبوعات الجامعية ط2, الجزائر, 1990, ص 25

كما عرفه محمد زيدان بأنه : « مرحلة التعليم الاجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي و المواطنة المسنيرة»¹.

جـ_ خصائص المعلم الفعال:

يقول محمد الطيب العلوي : «أن هناك مواصفات حمة إذا تحلى بها المعلم نقلته من درجة (المعلم العادي) إلى المربي المكون والمؤثر لأنها مواصفات تدعم مركزه وتقوي تأثيره وتكون شخصيته وتحوله

إلى عنصر متفاعل ومؤثر»².

وبعد ذلك قدمت مئات من الدراسات لتحليل الخصائص الشخصية والمهنية بغرض تحسين السمات التي يستحسن أن يتحلى بها المدرسون لذلك قام العالمان شارترز، وويلز ببحث تحديد المؤهلات وخلص الباحثان إلى وضع قائمة السمات، وهي كما يلي:

◀ القدرة على التكيف.

¹ - محمد زيدان أحمد , أدوات التدريس ,مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية , ديوان المطبوعات الجامعية , السعودية ,ص82

² -العلوي محمد الطيب, التربية و الإدارة بالمدارس الجزائرية , الجزء 1, دار البعث, عدد 10, 1982 ,ص82

◀ المظهر الشخصي الجذاب.

◀ -سعة ميوله (ميله إلى المجتمع، ميله إلى المهنة، ميله إلى تلاميذه).

◀ العناية.

◀ الدقة والتحديد و الكمال.

◀ التذوق، والأدب، والحكمة، و المشاركة الوجدانية، و الطف.

◀ لتعاون. - الثبات. - الحماس. - الطلاقة. - القوة - .

◀ الشجاعة، الحزم، وضوح الهدف .

◀ الحكم السليم (بعد النظر، البصيرة).

◀ الصحة , الأمانة , المثابرة , الصبر، التحمل.

◀ الزعامة، الثقة بالنفس.

◀ الأنافة (النظافة).

◀ سعة الأفق العقلي - الجاذبية (سهولة الاقتراب والمرح والتفاؤل وتذوق الفكاهة وحب الاجتماع

ورخامة الصوت).

◀ ضبط النفس، الهدوء¹.

ج- خصائص ترتبط بالتدريس: تتمثل في النقاط التالية:

◀ يختار وينظم المواد التعليمية مع تعريفه للهدف

¹ - ينظر: محمد عبدالسلام أحمد , القياس النفسي و التربوي , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية , 1960, ص371

◀ متوافق مع المقرر الذي يقوم بتدريسه .

◀ يخطط للدروس اليومية .

◀ يوجد الاستعداد للتعلم .

◀ يستخدم لغة سليمة

◀ يستطيع تقديم الأفكار بطريقة واضحة و مقنعة .

◀ يقوم عمله بانتظام¹ .

وفي الأخير يلخص عبد الكريم فتح الله إن المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية، فأثر المعلم

الكفاء يستمر طيلة أجيال عدة، ويستمر ليسجل خدمات للإنسانية لا يتصورها هو نفسه مؤثرا إلى

حد أكثر من الخدمات التي أداها في حياته، فهي تمتد إلى ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة².

د_ التحصيل اللغوي:

يعرف التحصيل اللغوي ب: مستوى المعرفة اللغوية للطالب مما لديه من معرفة لغوية من حيث

مهارات اللغة و فروعها : كالنحو و الصرف ، و معاني المفردات و البلاغة³.

¹ - ينظر: قاسم بوسعدة , المعلم الكفاء أو الفعال , دراسة نفسية و تربوية , مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , العدد 18 جوان 2017 , ص 19

² - ينظر: عبد الكريم فتح الله , معلم الصف كفاياته -مسؤولياته-نموه المهني, دمشق سوريا , مكتبة دار طلاس , ط1, 2007, ص35

³ - ينظر : عمران أحمد علي مصلح ، أثر التحصيل اللغوي في الإستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله و البيرة بفلسطين ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، مجمع فلسطين ، العدد 12، أبريل 210، ص647.

أمّا في معجم المصطلحات التربوية فيعرّف بأنه : جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسة التعليمية و الدّراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية و التربوية و التدريبية المعطاة أو المقررة منه¹ .

هـ_ العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :

كل كائن حي يبدأ ضعيفا، ثم يتدرج من ناحية الكمية و الكيفية حتى يبلغ مرحلة يتوقف خلالها نموه، ولا يلبث بعد ذلك أن يجتاز مرحلة ختامية ، وقد أثبتت بعض الدراسات اللغوية و النفسية أن النمو اللغوي يخضع لعدة عوامل تؤثر عليه سواء كانت ايجابية أم سلبية، إلا أنها تساعد على التميز بين قدرات الأطفال وتتيح لنا الصعوبات التي تعترضه في مرحلة مبكرة و القيام بمعالجتها، و يمكن حصرها في مجموعتين رئئستين هما:

(أ) - مجموعة العوامل التكوينية " الوراثة " أو الفردية و تتبع من ذات الطفل. (ب) - مجموعة العوامل البيئية " الاجتماعية " و تتبع من إثارة الأفراد الآخرين المحيطين بالطفل² .

مجموعة العوامل التكوينية " الوراثة " أو الفردية وتتبع من ذات الطفل وهي :

1- النضج و العمر:

¹ - فاروق عبده فليه، احمد عبد الفتاح الزكي ، معجم المصطلحات التربوية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ، 2004، مصر، ط.د.ت،ص62-63

² - ينظر :معمّر نواف الموازنة ، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، دمشق ، مجلد28 ، ع1، 2005،ص233.

لم يسبق لأي جنس من البشر أن تكلم بلغة مفهومة منذ ولادته، إلا سيدنا عيسى عليه السلام الذي كلم الناس من المهد لىبرئ أمه السيدة مريم عليها السلام من أهل قريتها بعدما أقموها، فخاطبهم سيدنا عيسى من المهد، فكانت أولى علامات النبوة وأولى معجزاته . وقد أثبتت الدراسات أنه كلما كبر الطفل يزداد محصوله اللغوي، ومحصوله اللغوي يتطور بنمو عمر الطفل العقلي والزميني، ومنه يمكن أن نستنتج أنه كلما ازدادت عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل يزداد أعمارهم، وتطول الجملة أيضاً بزيادة عمره، حيث نجد المحصول اللغوي عنده في السنة الأولى و الثانية بطيئاً، 1 وبنموه واحتكاكه بمجتمعه يزداد بنسبة كبيرة¹.

2- عامل الجنس:

أثب مىلر في قوله : « في معظم مستويات الأعمار كان كلام البنين أقل وضوحاً، وتكون نسبة الكلام مفهوم في السن السنة والنصف 38% لدى البنات، في حين تبلغ 14 وهذا التفوق يكون نتيجة احتكاك البنات بالأمهات، والذكور بالآباء فالأب 1 لدى البنين»، غالباً ما يكون موجوداً في البيت، وهذا ما جعل الذكور أبطأ في نموهم اللغوي لقلة اتصالهم².

3- عامل الذكاء :

¹ - ينظر: المرجع نفسه، ص233

² - ينظر : معمر نواف الهوازنة، المرجع السابق، ص233

اتفق علماء النفس أن مفهوم الذكاء مرتبط بطريقتة أو بأخرى بالقدرة على حل المشكلات ، حيث نجد الأطفال الذين يجيدون التعامل مع حل المشكلات هم الأطفال الذين لديهم قدرات لغوية عالية فمن القدرات الأولى التي اختارها " ثرستون؛ 1938 " نجد اثنتىن تختصان باللغة، إحداهما الفهم اللغوي" و الثانية الطلاقة الكلامية"، فالأطفال المتفوقون عقلياً يبدؤون الكلام قبل غيرهم ، وتكون حصيلتهم اللغوية أكثر من ذوي الذكاء المتوسط، أما الأغبياء وضعاف العقول يتأخرون في النطق ، ويكون النمو اللغوي عندهم بطيئاً¹.

4- ثقافة الوالدين:

للوالدين دورا هاما في حياة الطفل ، إذ تقوم ثقافة الوالدين بزيادة الرصيد اللغوي للطفل وهذا ما توصلت

إليه الدراسات من حيث أن حمل الأطفال الذين يمتلكون أولياء مثقفين أطول ، وامتلاكهم القدرة على التحكم في كلامهم وكلامهم ، عكس الذين يملكون أولياء ثقافتهم أقل².

3_ المتعلم في المدرسة الابتدائية:

أ_ تعريف التلميذ:

¹ - ينظر: أنسي محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، مصر، ص 152

² - ينظر: يسمينة حماد ، مذكرة الكتساب اللغوي وعلاقته بمراحل النمو التحضيري ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة أكلي

محمد أولحاج، بويرة ، 2014-2015

لغة : يشير مفهوم التلميذ لغويًا¹: طالب العلم , و خصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى .تلميذة في المدرسة الابتدائية, و يقال ألقى الناظر كلمة أمام تلاميذ المدرسة صبيً يُتَعَلَّمُ صِنْعَةً أو حِرْفَةً : يُقَالُ مَا زَالَ تَلْمِيذًا فِي ورشةِ النَّجَّارِ. تَلَمَّدَ لفلان و عنده : كان له تلميذًا .
و في لسان ابن منظور : « تَلَمَّدَ ، التَّلَامِيذُ: الخَدْمُ و الأتْبَاعُ , و أَحَدُهُمْ»².

كما يشير كذلك إلى التلميذة و التلميذة أي يتعلم لغيره، و التلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يختبرون ما اختاره المربون ، و من ورائهم المجتمع لنموهم من المعارف و المهارات و ميول خلال التربية ، و يستعمل هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية³، و التلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم⁴ .

من خلال التعاريف السابقة نفهم أن التلميذ يقترن بالتصورات التربوية كما أنه لا يتحمل المسؤولية الكاملة في اتخاذ و اختيار القرارات و إنما يكون تحت جناح والديه .

اصطلاحا: هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما و جب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات و عادات بغية اكتساب المهارات و العادات اللغوية الذي يطمح

¹ - معجم الوسيط , مجمع اللغة العربية , مكتبة الشروق الدولية , القاهرة⁴ 2004

² - ابن منظور , لسان العرب , دار المعارف , كورنيش النيل , القاهرة , مجلد الأول , جزء 9 , من أ الى ج , ص 443

³ - ينظر : عبد اللطيف الفراي و آخرون , معجم علوم التربية , العدد 10-9 , ط2, ص ص 99-100

⁴ - ينظر : المرجع السابق , المعجم الوسيط .

الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه¹.
و يعرف التلميذ على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو
الثانوية².

ب_ تعريف المتعلم: يكون المتعلم أو الطالب مهياً من قبل الانتباه و هذا راجع إلى امتلاكه و
اكتسابه لجميع القدرات والعادات و الاهتمامات التي تساعد في ذلك و يكون دور المعلم هو الحرص
على تدعيم المتواصل لهذه الاهتمامات الموجودة عند المتعلم يتقدم و يترقى و هذا الارتقاء يدفعه
الاستعداد للعملية التعليمية³.

من خلال هذا التعريف نفهم أنه يجب على المتعلم أن يدرك و يستوعب كل المعلومات .
و منه نفهم أن العملية التعليمية لا تكتمل بدون المتعلم الذي هو الجانب المستقبل للمعارف و
المعلومات من قبل المعلم .

ج_ خصائص المتعلم في المرحلة الابتدائية :

1- الخصائص الحسية :

¹ - ينظر :خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب
العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص 5

² - ينظر :سواء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المحلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث،
المغرب، العدد 12 . 2014، ص 202

³ - ينظر : نقلا عن مذكرة نخرج (رسالة ماجستير) تعليمية اللغة العربية للكبار القراءة أ نموذجاً من إعداد الطالبة نسيمة سعيدي
2006-2005م، ص 19

يتطور و ينمو الإدراك الحسي لدى الطفل في مرحلة الوسطى وعندما يكتمل تطور العين يجب أن يكون الطفل 6-7 سنوات قادرا على :

التنسيق بين الحركات و الانطباعات الناتجة عن الرؤية.

إدراك المواقع المختلفة في الحيز المحيط به مثل القدرة على تقدير المسافات¹.

2- الخصائص الحركية: لا يزال الطفل في عامه السادس ضعيف السيطرة على الحركات الدقيقة

حركات أنامل الأصابع ، ولذلك يجب أن تتجه المناهج إلى العناية بأنواع النشاط الذي لا يحتاج إلى

دقة في الأداء وفي الثامنة من العمر يزداد النمو في المهارة العقلية عند الأطفال ونتيجة لذلك يحدث

تناسق في الحركة ، وتتم السيطرة على الحركات الأكثر دقة بالأنامل الأمر الذي تتطلبه الكتابة

والرسم ودروس الخط وقد دلت التجارب أن هذه القدرة تطرد في نموها بسرعة من الثامنة إلى الثانية

عشر، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يكتب لمدة طويلة وتتيح له مهاراته الحركية تعلم

العزف على الآلات الموسيقية والأشغال اليدوية وغير ذلك من النشاط الذي يحتاج إلى دقة في الحركة

والأداء ، لذلك نسمي هذه المرحلة بمرحلة الحركة والنشاط ولهذا أيضا فإن الطفل في هذه المرحلة

عملي يريد أن يستغل حواسه كلها ، سواء في اللعب أو في صنع الأشياء أو في الرسم أو الكتابة... الخ

¹ - ينظر :مريم سليم , علم النفس النمو , دار النهضة العربية , د.ط , لبنان, 2002, ص325

ويعتبر هذا النشاط المدخل الطبيعي لنموه العقلي حيث تتكون أفكاره ومدركاته العامة عن طريق ملاحظة الأشياء والتعامل معها وممارستها وإدراك المتشابه وغير المتشابه منها¹.

3- الاستعداد: هو من أهم العوامل النفسية كذلك التي تجعل عملية التعلم تحقق أهدافها, إذ كيف نتصور أننا أوصلنا بعض المعلومات التي يشتمل عليها الدرس المقدم للتعلم دون أن يكون هذا الأخير على استعداد تام لتقبل هذه المعلومات. ولا بد إذن من أن تعمل على أن تهيئ المتعلم نفسياً, وتحاول جلب انتباهه وتركيزه على المادة المقدمة وجعله يستعد لها استعداد يساعد على الاستفادة بالإضافة إلى مراعاة اختلاف المواقف التعليمية ومدى استعداد المتعلم, إلى جانب العوامل النفسية الأخرى التي تقدم الحديث عنها. وهناك من علماء النفس من يفسر الاستعداد على حسب المواصلات العصبية, على أساس أن الوحدة العصبية موصلة التي تكون على استعداد للتوصيل, هذا التوصيل الذي يؤدي في النهاية إلى حالة إشباع وارتياح, أم عدم توصيلها للمعلومات إلى مراكز المخ فإنه يؤدي إلى إزعاج وإلى الفشل في العملية التعليمية. وعدم الاستعداد لا يؤدي إلى التعلم, بل يؤدي إلى الضيق, والضيق يؤثر في النفس الإنسانية.

وينفرها بحيث تصبح غير مستعدة للتعلم. ومن هنا جاءت الحاجة إلى التأكيد على أهمية الاستعداد كعامل نفسي²

¹ - ينظر: علي أوحيدة , الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس , مطابع عمار قربي , د.ط, باتنة الجزائر, 1997, ص 33

² - ينظر: محمد وطاس , محمد وطاس , أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة , المؤسسة الوطنية للكتاب, د.ط, 1988, ص32

د_ مفهوم المدرسة :

لغة : لقد ورد في لسان العرب: دَرَسْتُ، قرأت كتب أهل الكتاب، المَدْرَاس والمِدْرَاس: الموضع

الذي يدرس فيه .المَدْرَاس : البيت الذي يدرس فيه القرآن , وكذلك مدارس اليهود¹ .

المَدْرَسَةُ: هي مكان الدراسة و طلب المعرفة , جمع مَدَارِس² .

اصطلاحا :

تعددت تعريفات المدرسة و تحدياتها بتباين الاتجاهات النظرية , و بتنوع مناهج البحث الموظفة في

دراستها , ويميل اغلب الباحثين اليوم الى تعريف المدرسة بوصفها نظاما اجتماعيا .

و في تعريف لارنود كلوس يصف المدرسة على أنها : « نسق منظم من العقائد و القيم و التقاليد ,

و أنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها و في إيديولوجيتها الخاصة »³ .

¹ - ينظر : ابن منظور, لسان العرب المحيط , قدم له الشيخ العلابي أعاد بنائه على الحرفة الأولى من الكلمة : يوسف الخياط , دار الخيل, و دار اللسان , المجلد2 , بيروت , 1988 , ص607.

² - ينظر :خليل الجر: المعجم العربي الحديث لاروس, باريس, ص1087

³ -علي أسعد وطفة , علي جاسم الشهاب . علم الاجتماع المدرسي (بنوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية), المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , 2004, ص16

و يرى الباحث رابح تركي أن المدرسة :« في الحقيقة و الواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة الى الحياة الاجتماعية الحقيقية , ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما

يسمونها , و أن تتحول الى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها»¹.

نفهم من خلال هذه التعاريف أن المدرسة مؤسسة تقوم بدور تربوي إذ أنها تقوم بتنشئة الأبناء من جميع النواحي العقلية والاجتماعية من أجل تكوين شخصية سليمة , كما تعمل على تكييفه مع متغيرات الحياة العصرية .

جـ دور المدرسة في النمو اللغوي :

و تطلق غالبا على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم², حيث تعتبر ممر إجباريا يدمج فيه الطفل في الوسط التربوي و التعليمي يمكنه من معرفة الأصول و القواعد الأولى للغة فالطفل يتحول من حالة العنصر المبتدئ الى حالة العنصر الماهر و ذلك عبر وسائط التدخل المختلفة و في مقدمتها وسائط المدرسة ؛ففيها تنمو معارفه اللغوية , و كذلك يتعلم كيف يصحح لغته و ينتقل بها من مستواها البسيط الغالب عليه العامية الى لغة فصيحة ذات قواعد مضبوطة لأن مهمة المدرسة تتحد أصلا في

¹ - تركي رابح عمامرة , أصول التربية و التعليم , ط2, المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر , 1990, ص194

² - ينظر : بدر الدين بن تريدي, قاموس التربية الحديثة , عربي-انجليزي- فرنسي , المجلس الأعلى للغة العربية , الجزائر , 2010م , مادة (د ر س), ص294

نقل المعارف الطفل , بالعملية التعليمية التعلُّمية , هذه الاخيرة مسؤولة عن تطوير معارف الطفل و منحها الصبغة العلمية¹

د_ تنظيم اللعب في المدرسة الابتدائية:

نظرا لأهمية النمو العقلي و اللغوي و الاجتماعي و الانفعالي في نمو طفل المدرسة الابتدائية ينبغي أن توظف الألعاب عموما في الوصول بالطفل إلى أقصى قدر ممكن من النمو في جميع النواحي, وقد لاحظنا عند عرض خصائص الطفل في المرحلة الابتدائية أنه يتسم بالنمو الحركي و الحسي , كما يتميز بالنمو العقلي و اللغوي السريع ، و عليه تتنوع ألعابه و تزداد تعقيداً و يمارسها في البيت و المدرسة والساحات ، و من أهم ألعاب طفل المدرسة الابتدائية² :

◀ ألعاب الكرة و الجري و القفز و التسلق و التسابق .

◀ ألعاب البناء و التركيب.

◀ جمع الأشياء مثل الطوابع و الصور و الدمى و الأدوات الكهربائية البسيطة و الأخشاب والنباتات.

◀ ألعاب الرياضة و المنافسات و المسابقات ، فالطفل في هذه المرحلة ينتظم في فريق كرة القدم أو السلة أو الكرة الطائرة ، إذ يتخلّى عن الألعاب الفردية و يتمركز إهتماماته حول تأكيد ذاته

¹ - ينظر : جميلة بية , دور المدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل , دار اليازوري العلمية للنشر و توزيع , الأردن , ط1, الاصدار الثاني , 2015م, ص114

² - ينظر: حنان عبد الحميد العناني ، اللعب عند الأطفال (الأسس النظرية و التطبيقية)، عمان ،جامعة البلقاء التطبيقية ، كلية الأميرة عالية الجامعية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط9، 2014، ص 223.

الجسمية لتحقيقها من خلال إظهار المهارة في العمل و التفوق على أقرانه في نطاق المجموعة . و معنى ذلك أن ألعاب الطفل هنا تتسم بالتنافس مع الرفاق و لكنها أيضا تتصف بالتعاون و احترام حقوق الآخرين وهذا يدعونا إلى ذكر فوائد التي تحققها ألعاب هذه المرحلة للطفل وهي:

- تأكيد الذات و الشعور بالكفاءة .
- تعلم التعاون .
- احترام القواعد و القوانين الخاصة باللعبة .
- تعزيز الإلتناء للجماعة .
- تنمية الميول
- تنمية التأزر الحسي اليدوي .
- تنمية الجسم و العضلات .
- اكتساب مهارات و معلومات جديدة .

هـ_ دور الهيئة التدريسية و الإدارية في تنظيم اللعب في المدرسة :

على المدرسة توظيف اللعب لتحقيق الأهداف التربوية التي تؤكد المدرسة عليها ، و هي أهداف متنوعة تتضمن النواحي العقلية المعرفية ، و الحركية و الإجتماعية و الإنفعالية و عليه ينبغي على المعلمين والإدارة أن يقوموا بالآتي لتحقيق الأهداف التربوية¹ :

◀ توفير مساحات خارجية واسعة للعب بالمدرسة .

◀ توفير أدوات اللعب المناسبة مثل الكرات ، و أدوات التسلق و النجارة و الدمينو و الآلات

الموسيقية

◀ عمل صالات داخلية لممارسة الرياضة .

◀ الإهتمام بذوي المواهب و العمل على تنمية مواهبهم.

◀ ترك الحرية للطفل في اللعب حتى يشبع حاجته للإستقلال و الإعتماد على النفس و تحقيق الذات .

◀ عمل مباريات رياضية يحضرها الآباء و أعضاء من المجتمع المحلي و رجال التربية و التعليم .

◀ التأكيد على التعاون أثناء اللعب و معالجة أي مشكلة عدوانية يمكن أن تظهر من خلاله .

◀ تحسين المظهر العام للمدرسة و الإهتمام بالعنصر الجمالي فيها لأن هذا من شأنه أن يشجع الأطفال

على اللعب و ينمي الإحساس بالجمال و التذوق لديهم.

◀ توظيف اللعب في تعليم الطفل الحقائق و المهارات و المفاهيم الخاصة بالعلوم و الرياضيات و اللغة

و الفنون و التربية الدينية و الاجتماعية و الوطنية.

¹ - حنان عبد الحميد العناني ، اللعب عند الأطفال ، ص224

الفصل الثالث

التدريس باللعب

دراسة ميدانية

تعد الألعاب التعليمية طريقة من أرقى الطرق المستخدمة في رفع مستوى الذكاء و التركيز والترفيه و الإدراك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إنهما لم تعد مجرد ألعاز و حكايات و كتابات وتصاميم و ألعاب يدوية.... إلخ . بل تعدت ذلك كله في عصرنا هذا من خلال تطور فني بعض المؤسسات و المدارس تصمم الألعاب من خلال خبراء و مختصين كونها بالغة التعدد و تنوع و تطور سواء من حيث المحتوى أو الأهداف الموجودة.

اللعب مهم في حياة الطفل , حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الانساني و لا تعود أهميه اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى أنه يقضي معظم وقته في اللعب ، إنما يعود إلى أن اللعب يتمخض عن تغيرات كيفية في التكوين النفسي للطفل ، و فيه تكمن أسس النشاط التعليمي و التربوي الذي سيكون مسيطرا على حياته في سنوات المدرسة¹ .

و من هذا كله الألعاب التعليمية ليست مجرد تسلية للأطفال دون أن يتعلموا من خلالها الكثير من الأمور السلوكية و المعرفية ، كما يجب توظيف الأدوات البحثية في هذا المجال ، بحيث يتم تحليل بيئة الألعاب التعليمية الى نتائج هامة و توصيات و كما تفيد الكثير من الدراسات أهمية أن يشارك الاهل أطفالهم .

¹ - ينظر : زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، العين دولة الامارات العربية، دار الكتاب الجامعي، 2012،

1_ مفهوم التدريس:

التدريس هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم و يتعاون خلالها كل من المعلم و التلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية¹.

و قد ورد أيضا تعريف آخر هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية و من إداريين و عاملين و معلمين و تلاميذ لفرض نمو المتعلمين و الاستجابة لرغباتهم و خصائصهم و اختيار المعارف و المبادئ و الأنشطة و الإجراءات التي تتناسب معهم و تنسجم في نفس الوقت مع روح العصر و متطلبات الحياة الاجتماعية².

2_ الإطار المنهجي للبحث :**أ- عينة البحث:**

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم خطوات الأساسية في البحث العلمي إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أية مشكلة و تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث و حجم العينة هو عددها و العينة هي جزء من المجتمع هي عدد من التي تؤخذ من المجتمع الأصلي و تجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي و بهذه الطريقة « فإنه يمكن دراسة الكل عن دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه »³.

ب- مجالات الدراسة :

¹ - ينظر: محمد زياد حمدان، مطبوعات أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص23.

² - ينظر : محمد زياد حمدان، التدريس الحديث أصوله و تطبيقاته، دار الكتاب، الكويت، 1982، ص23.

³ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمر، دمشق، ط1، 2002م، ص168.

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية تيارت , حيث شملت دائرة الدحموني في المدرستين الابتدائيتين : مدرسة 19 ماي 1945 الابتدائية, و مدرسة هواري بومدين الابتدائية .

2- المجال الزمني :

أنجز التربص الميداني من 10 أبريل 2022 الى نهاية أبريل 2022 , و بعد مرور عشرة أيام من الشهر تم استلام الاستمارات .

ج- أدوات و تقنيات البحث :**1- المنهج :**

لكل موضوع منهج خاص به يفرض الباحث اتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج صحيحة ويعرف المنهج على أنه « هو مجموعة الركائز و الأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الآثار التي يصبو إليها البحث »¹ .

2- الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة و التي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه و يرسل الاستبانة بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اخترها الباحثين .

¹ - عبد الرزاق عفيفي معالم، منهجية الاصولي، مجلة البحوث الاسلامية، العدد 58، الاصدار من رجب الى شوال سنة 1420هـ

و بذلك اعتمدنا على الاستبانة كأداة مهمة للحصول على المعلومات و البيانات من أفراد عينة البحث, يعرف على أنه « عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها الى حقائق يهدف إليها البحث »¹ تتكون استمارة من ثمانية أسئلة انطوت تحت عنوان واحد هو :

بيانات عن بيداغوجيا اللعب.

حيث تم وضع ثلاثة اقتراحات لكل سؤال في حين تم التصنيف هذه الاقتراحات إلى الفئات التالية :

◀ الفئة الاولى : التي تجيب ب (نعم)

◀ الفئة الثانية : التي تجيب ب (لا)

◀ الفئة الثالثة : اقتراحات أو التعليل .

ملاحظة : لقد وزعت هذه الاستمارات على الاساتذة المتواجدين في الميدان و لديهم خبرة في التعليم بالإضافة الى تلقيهم التكوين في الجيل الثاني , و كانت مدة التكوين تختلف من معلم الى آخر حسب الظروف .

د_ بيانات عن بيداغوجيا اللعب :

1- هل ترى من ضرورة أن توجد اللعبة داخل القسم ؟

نعم لا

التعليل:

.....

.....

2- هل تؤثر اللعبة في النمو اللغوي لدى طفل ؟

¹ - زياد الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة، 2010، ص 16.

نعم لا

التعليق:

.....

.....

3- في رأيك ماهي الألعاب الأكثر مساهمة في تعزيز التواصل بين التلاميذ؟

نعم لا

التعليق:

.....

.....

4- هل يدير التلاميذ من بعض الألعاب أثناء اللعبة؟

نعم لا

التعليق:

.....

.....

5- هل تساعد اللعبة التلميذ على التواصل مع غيره من التلاميذ؟

نعم لا

التعليق:

.....

.....

6- هل اللعبة مستمدة من بيئة التلميذ و مناسبة لمستواه العلمي ؟

نعم لا

التعليل :

.....

.....

7- هل يتجاوب التلميذ مع اللعبة المتواجدة داخل الحصة ؟

نعم لا

التعليل :

.....

.....

8- هل يشعر التلاميذ بالمسؤولية أثناء إدارة بعض الألعاب ؟

نعم لا

التعليل :

.....

.....

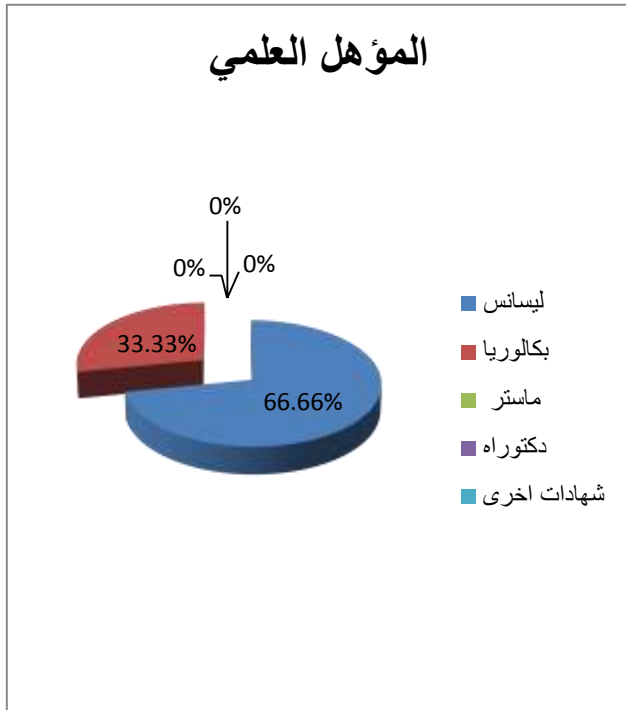
ج- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

لقد تم استخراج التكرارات و النسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة , حيث يتضمن الاستبيان أربعة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث و هي : الجنس ، المؤهل العلمي ، الرتبة في التعليم، السنوات العمل ، و الجداول أدناه توضح نتائج التحليل الخاصة بأفراد عينة الدراسة .

1- تحليل حسب المؤهل العلمي: من خلال الجدول و الشكل التاليين سوف يتم التعرف على تحليل حسب المؤهل العلمي.

جدول رقم 01:

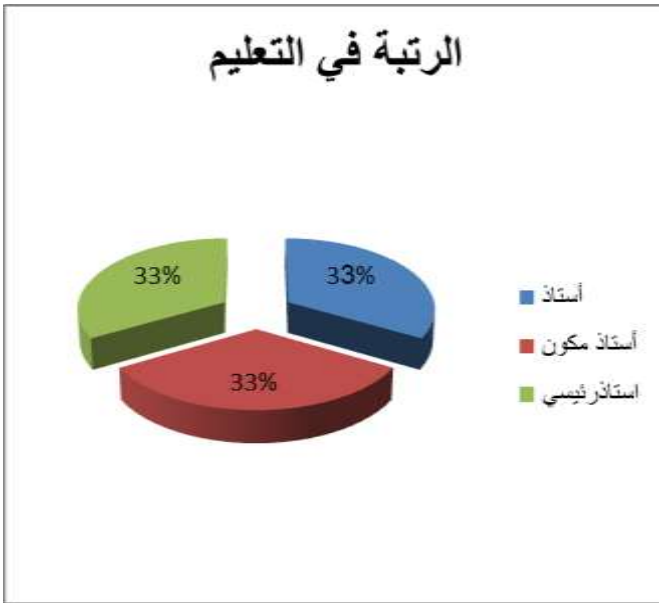
تحليل حسب المؤهل العلمي:



المؤهل العلمي	تكرار	نسبة مئوية
بكالوريا	1	%33,33
ليسانس	2	%66,66
ماجستير	0	%0
دكتوراه	0	%0
شهادات أخرى	0	%0
المجموع	3	%100

2- تحليل حسب الرتبة العلمية: من خلال الجدول و الشكل التالي يتم التعرف على تحليل حسب الرتبة في التعليم.

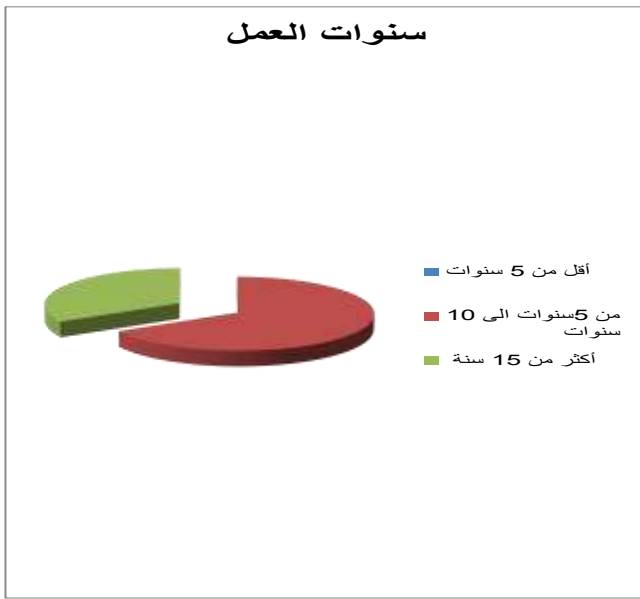
الجدول رقم 02:



الرتبة العلمية	تكرار	نسبة المئوية
أستاذ	1	33,33%
أستاذ مكون	1	33,33%
أستاذ رئيسي	1	33,33%
مجموع	3	100%

3- تحليل حسب سنوات العمل: من خلال الجدول و الشكل التاليين سوف يتم التعرف على تحليل حسب سنوات العمل.

الجدول رقم 03:



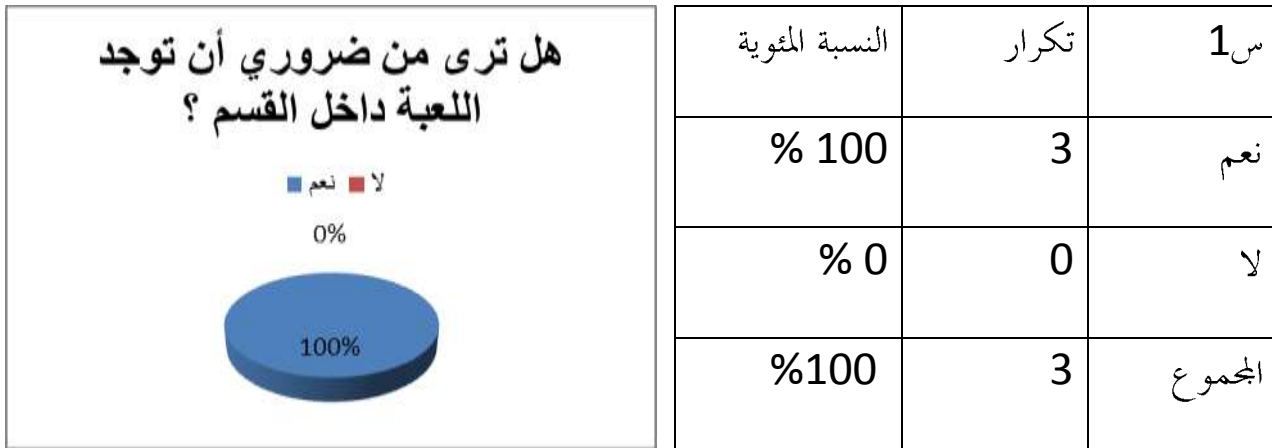
النسبة المئوية	تكرار	سنوات العمل
	0	أقل من 5 سنوات
%66,66	2	من 5 سنوات الى 10 سنوات
%33,33	1	أكثر من 15 سنة
%100	3	المجموع

ح- تحليل عن بيداغوجيا اللعب:

لقد تم تحليل و استخراج النسب المئوية لوصف نتائج بيانات مقدمة للأساتذة حيث يتضمن الاستبيان أسئلة حول بيانات بيداغوجيا اللعب والجداول التالية توضح ذلك .

1- السؤال الأول: هل ترى من ضروري أن توجد اللعبة داخل القسم؟

جدول رقم 01:



نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بنعم بنسبة قدرت 100% تليها الذين أجابوا ب (لا) بنسبة 0%.

و بالتالي يمكن القول إن كل الإجابات كانت ب (نعم) أي أن هناك مستوى تأثير وجود اللعبة داخل القسم للسنة الرابعة ابتدائي.

و في تعلييل المعلمين عن إجاباتهم:

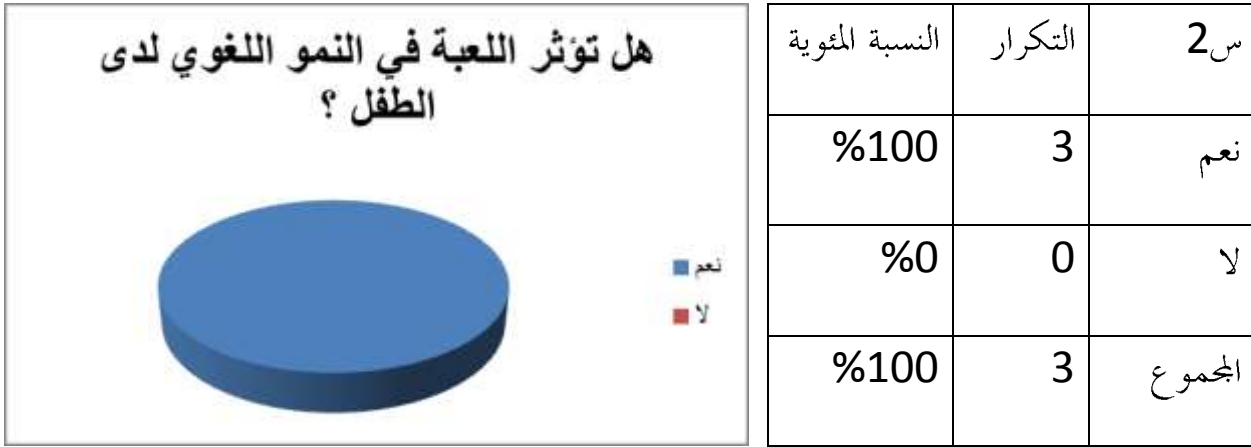
➤ علل المعلم الأول يقول : لفت الانتباه.

➤ علل المعلم الثاني يذكر: يهدف لبناء المعلومات بطريقة مسلية لدى المتعلمين لتنمية مهارات و قدرات المتعلم العقلية و الجسمية و التنافس الايجابي بينهم على أسس منظمة .

➤ علل المعلم الثالث :اللعب هنا وسيلة للتعلم لأن جدية الطفل تحصل أثناء اللعب لأنه يستثمر في اللعب الجهد والوقت و الذهن و الأحاسيس.

2- السؤال الثاني : هل تؤثر اللعبة في النمو اللغوي لدى الطفل ؟

جدول رقم 02:



يظهر من خلال 2 أن أفراد العينة الذين أجابوا ب (نعم) بنسبة قدرت 100% تليها الذين أجابوا ب (لا) بنسبة 0% .

و بالتالي يمكن القول إن كل الإجابات كانت بنعم أي أن هناك قدرة للعبة في تأثير على النمو اللغوي لدى الطفل.

وفي تحليل المعلمين على إجاباتهم :

➤ المعلم الأول : من خلال التجسيد .

➤ المعلم الثاني: تؤثر اللعبة في النمو اللغوي لدى الطفل في نموه العقلي .

➤ المعلم الثالث : مثلا لعبة الكراسي و التي هدفها التفريق بين الصاد و السين : جعل

➤ بطاقات تحمل كلمات فيها السين و الصاد.

3- السؤال الثالث : في رأيك ماهي الألعاب الأكثر مساهمة في تعزيز التواصل بين التلاميذ ؟

جدول رقم 03:



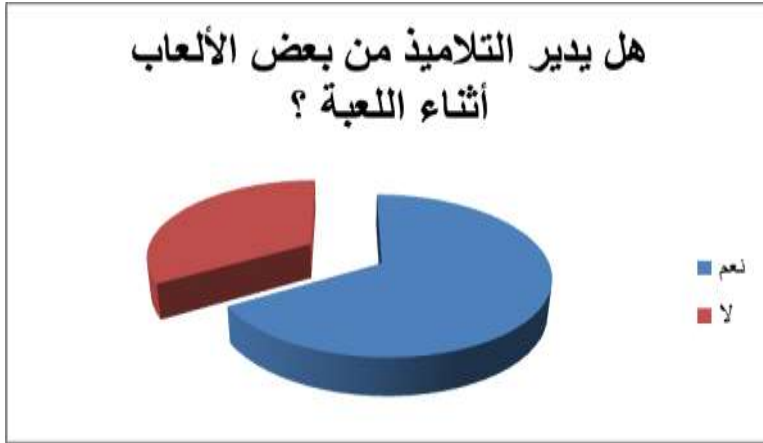
يظهر من خلال الجدول و آراء المتحصل عليها و إجاباتهم يتضح أن الألعاب الأكثر معتمد عليها في القسم هي الألعاب القرائية تقدر بنسبة %66,66 و تليها الإجابات الألعاب الحركة بنسبة %33,33.

و منه نستنتج أن الألعاب القرائية تهدف لجعل المتعلم قادرا على صياغة جمل وفق النسق العري الفصيح.

4- السؤال الرابع: هل يدير التلميذ من بعض الألعاب أثناء اللعبة ؟

جدول رقم 04:

س4	تكرار	نسبة مئوية



نعم	2	66,66%
لا	1	33,33%
المجموع	3	100%

يظهر من الجدول السابق أن نسبة الاجابات ب (نعم) بنسبة قدرت 66,66% تليها اجابات ب (لا) بنسبة قدرت 33,33%.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ يحاولون أن يديروا الألعاب أثناء اللعبة.

و في تعليق المعلمين:

المعلم الأول : يترك المجال للتلاميذ لتحسيسه بالمسؤولية وكذلك يتعلم من خلالها سلوكيات مثل آداب الحوار.

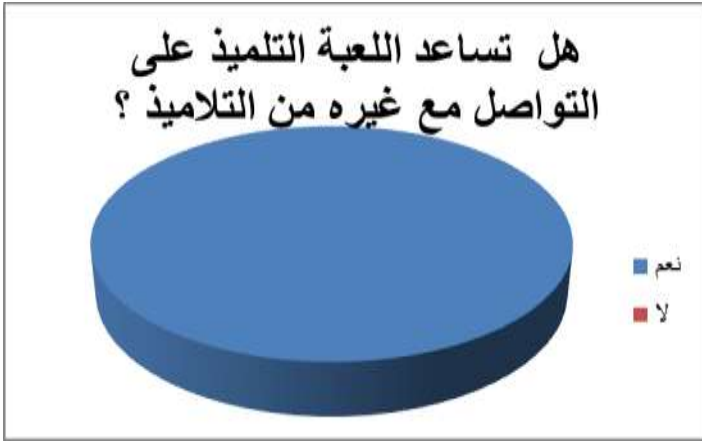
المعلم الثاني: يرى المعلم الثاني أن التلميذ يبتكر أنشطة و أدوارا جديدة من خلالها .

المعلم الثالث: الخوف من الفشل .

5- السؤال الخامس: هل تساعد اللعبة التلميذ على التواصل مع غيره من تلاميذ ؟

جدول رقم 05:

س5	تكرار	نسبة مئوية
نعم	3	100%
لا	0	0%



المجموع	3	%100
---------	---	------

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم بنسبة قدرت 100% تليها الذين أجابوا بلا بنسبة 0%

و بالتالي نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الشكل أن اللعبة تساعد على التواصل مع غيره من التلاميذ و تزرع روح التعاون و الأخوة بينهم.

و في تعليل المعلمين على إجاباتهم :

◀ المعلم الأول: يلاحظ ذلك من خلال التنافس الإيجابي و القبول باحترام القوانين و القواعد و التسامح و إثبات الذات.

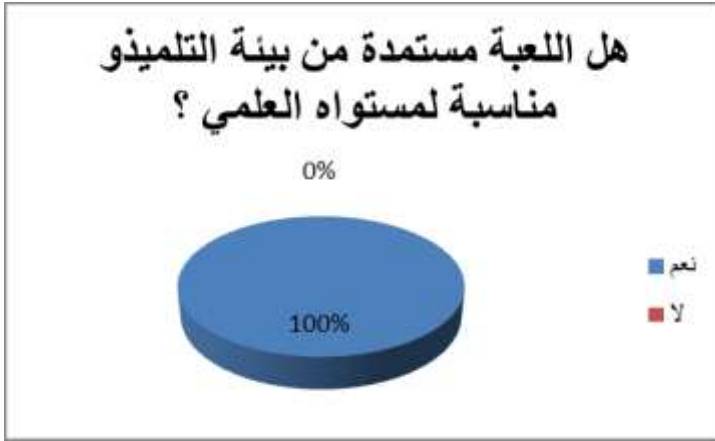
◀ المعلم الثاني: تساعد اللعبة التلميذ على التواصل مع غيره من التلاميذ في التعلم و التواصل معهم .

◀ المعلم الثالث: يجدون فيها المتعة و التغلب على الغير.

6- السؤال السادس: هل اللعبة مستمدة من بيئة التلميذ و مناسبة لمستواه العلمي ؟

جدول رقم 06:

س6	تكرار	النسبة المئوية
----	-------	----------------



نعم	3	%100
لا	0	%0
المجموع	3	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن المعلمين الذين أجابوا ب (نعم) بنسبة قدرت 100% تليها الذين أجابوا ب (لا) بنسبة قدرت 0%.

و في تعليل المعلمين على إجاباتهم يذكرون:

➤ المعلم الأول : حتى يستطيع التعامل معها.

➤ المعلم الثاني: لأنه لا يمكن التلميذ استخدام ألعاب وهو لم يتعرف عليها من قبل يجب أن تكون من بيئته حتى تساعد على التفاعل معها.

➤ المعلم الثالث: أن تكون اللعبة ملائمة لأعمار المتعلمين و مستوى نموهم العقلي و البدني ومرتبطة ببيئة المتعلمين .

7- السؤال السابع: هل يتجاوب التلميذ مع اللعبة المتواجدة داخل الحصة ؟

الجدول رقم 07 :

س7	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%100



لا	0	%0
المجموع	3	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات ب(نعم) قدرت بنسبة %100 تليها اجابات ب(لا) بنسبة %0.

من خلال الجدول و الشكل نستنتج أن التلميذ يتجاوز مع اللعبة داخل القسم لأنه يجدها ممتعة و غير مملة و تخرجه عن روتين الدراسة .

و في تعليل المعلمين عن اجاباتهم :

◀ المعلم الأول : لأنه في حالة اكتشاف لما يقوم به .

◀ المعلم الثاني : أحيانا عندما تكون مناسبة للسن و طبيعة التعلم .

◀ المعلم الثالث : يجد فيها نوعا من المرح والمتعة .

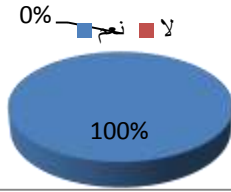
8- السؤال الثامن : هل يشعر التلاميذ بالمسؤولية أثناء إدارة بعض الألعاب ؟

الجدول رقم 08:

س8	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%100
لا	0	%0

المجموع	3	%100
---------	---	------

هل يشعر التلاميذ بالمسؤولية أثناء
إدارة بعض الألعاب ؟



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا ب (نعم) بنسبة قدرت 100% تليها الذين أجابوا ب (لا) 0%.

و بالتالي يمكن القول من خلال كل الإجابات نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بالمسؤولية أثناء إدارة بعض من الألعاب .

و علل المعلمون عن إجاباتهم :

◀ المعلم الأول : نعم يشعرون بالمسؤولية خاصة إن كان قائدا على المجموعة.

◀ المعلم الثاني : حتى لا يخطئوا كونهم يمتلكون القيادة .

◀ المعلم الثالث : يمتازون بذلك الشعور لأنهم مسؤولون على اللعبة و قيادتها.

3_ نتائج و دراسة و تحليل الاستبيان :

من خلال ما جاء في إجابات المعلمون على السؤالين الأول و الثاني تبين أن للعبة دوراً كبيراً لوجودها في المؤسسة التربوية، و من الضروري وجودها داخل القسم و لها تأثير كبير في النمو اللغوي لدى الطفل من خلال إجابات عن السؤال الثاني، كما تبين لنا أن الألعاب الأكثر مساعدة للمتعلمين في تعليمهم هي الألعاب القرائية حسب تصريحات المعلمين و يتجاوز بكثرة معها و الهدف منها

جعل المتعلم قادراً على صياغة كلمات و حمل حسب نسق العربي الفصيح ، و حسب إجاباتهم عن السؤال الرابع أغلبية المعلمين يصرحون أن تلاميذ يديرون من بعض الألعاب أثناء اللعبة يترك المجال للمتعلم لتحسيسه بالمسؤولية و تفادي مشكلة الاستحياء و الخوف من الفشل و لذلك يجب تقديم تحفيزات مادية و معنوية للمتعلمين ، و في الإجابات عن السؤالين الخامس و السادس تبين أن الألعاب التعليمية تعزز على التواصل مع غيره و تزرع روح المحبة و الأخوة و التعاون ، و نجد في إجابات السؤالين السابع و الثامن يتجاوب كل المتعلمين مع الألعاب المقدمة لهم داخل القسم لأنهم في حالة اكتشاف لما يقدم به.

من كل النتائج الاستطلاعية يمكننا استخلاص أن في مدارسنا يوجد نوع من صعوبات في عدم توفر الألعاب في المؤسسات التربوية ، و في برنامج المقرر من الوزارة التربية التعلم اللعب لم يحظ بالأهمية الكبيرة في برنامج الابتدائي مع الدروس المقررة من لدن الوزارة .

أ- نماذج لبعض الألعاب التي تستخدم في المرحلة الابتدائية :

تستخدم الألعاب التربوية في المرحلة الابتدائية لتنمية سلوك المتعلمين و تحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية ، كما يجب علينا استخدام معايير مناسبة لوجود اللعبة و اختيارها .

1- معايير اختيار الألعاب التعليمية:

- ◀ أن تكون متصلة بالأهداف التعليمية و التربوية.
- ◀ الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية و مستوى النمو العقلي و البدني و الاجتماعي .
- ◀ أن تخلو من التعقيد و البساطة الشديدين و تنفذ حسب القواعد.
- ◀ أن تثير مهارة التفكير و الابتكار و الملاحظة و التأمل لدى المتعلمين.
- ◀ أن تخلو من الخطر الذي يؤدي المتعلمين.

◀ أن يشعر المتعلمين بالاستقلالية و الحرية أثناء اللعب.

◀ أن تناسب اللعبة عدد من المتعلمين بحيث لا يكون هناك طفل بل عمله الخاص¹.

2- الشروط الواجب توافرها في الالعب التربوية :

◀ مناسبتها لعمر وثقافة اللاعبين .

◀ توفر الأدوات التي يمكن تصنيعها منها .

◀ وضوح تعليماتها وقوانينها

◀ التناسق في أحجام أجزاء اللعبة .

◀ قلة كلفتها .

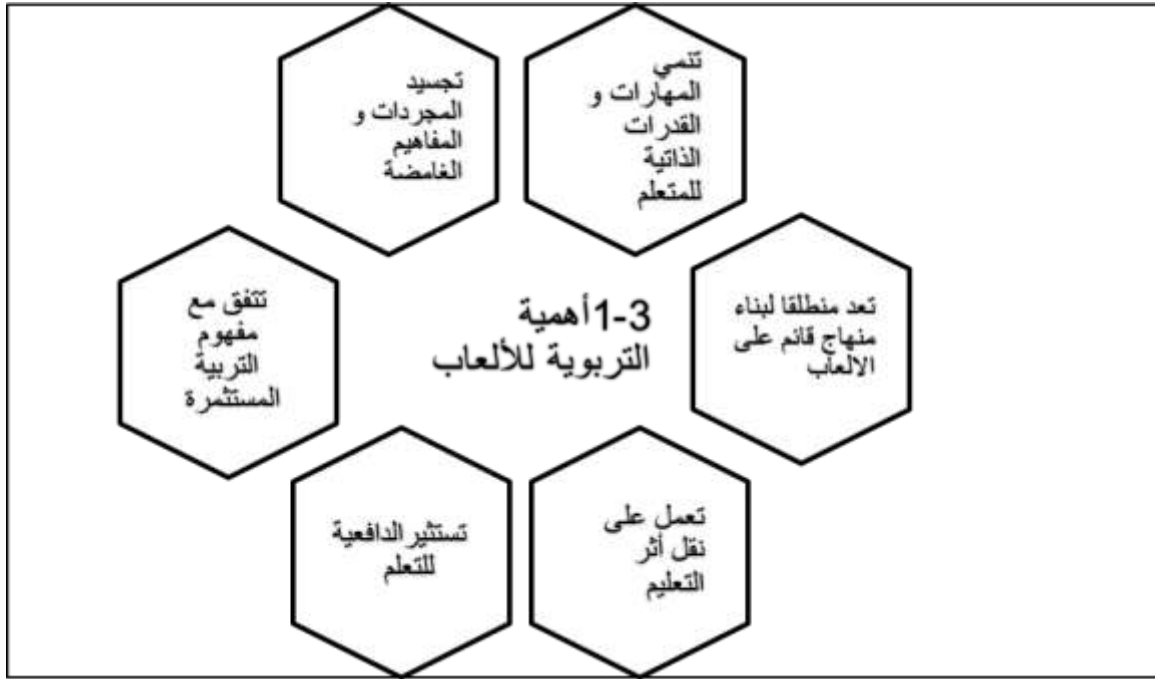
◀ سهولة التعامل معها .

◀ سهولة حفظها .

◀ أن تكون عملية .

◀ جاذبية شكلها .

◀ حتواؤها على بطاقة تقييم ذاتي.



3- نماذج للألعاب التربوية:

الالعاب التعليمية و هدف منها :

1-3 اللعبة الأولى: لعبة البطاقات¹

أختار البطاقة التي تناسب الجملة

النملة و الصرصور	ستشيري خديجة قصة
جحا في السوق	
الشيطان	النظافة من
الامان	الناضات
	الناضة
	أحمد اشترى
	كتاب

الهدف منها: الحرف لمستهدف هنا حرف الصاد و إكمال الجملة حسب المعنى الصحيح.

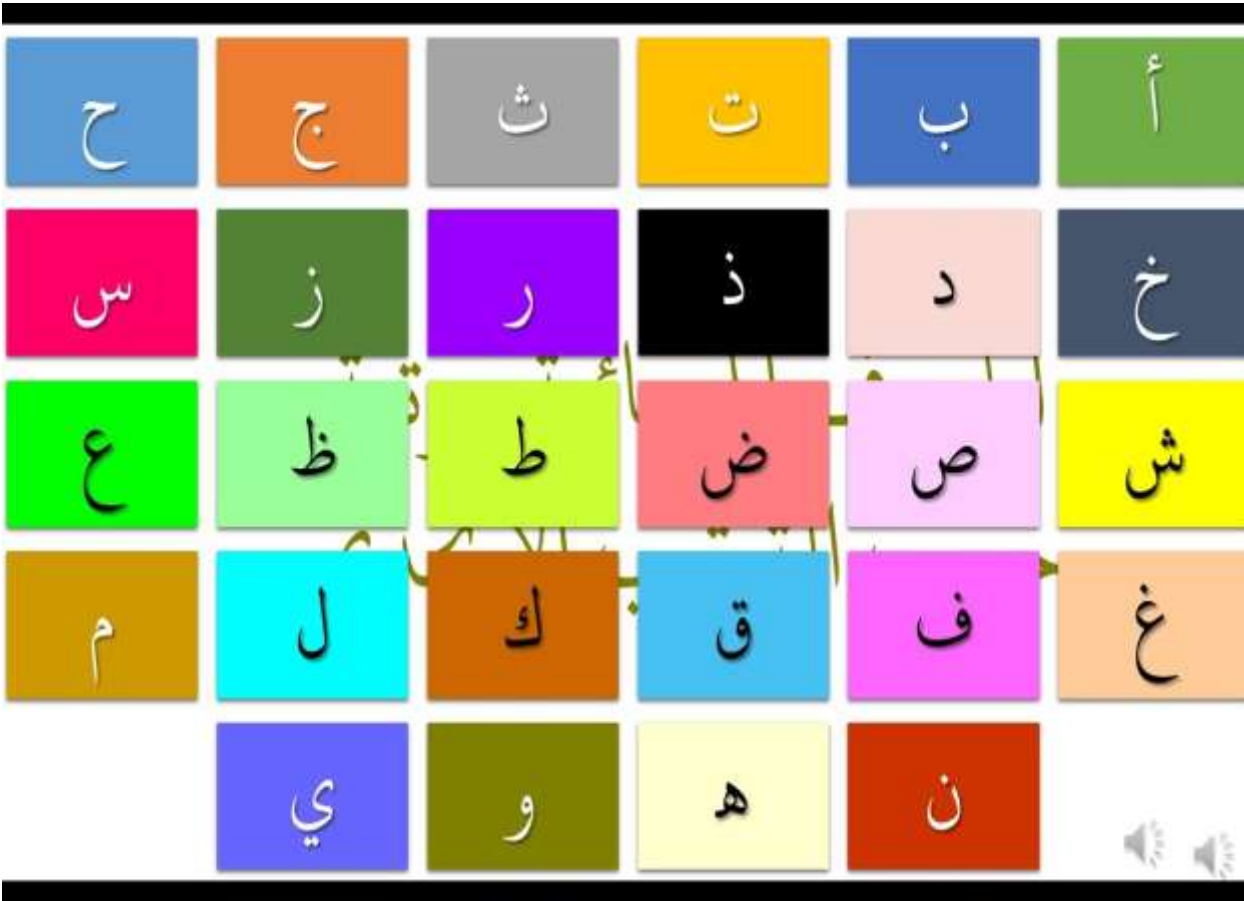
¹ - ينظر : عبد الباري عبد الله، ألعاب قرائية للسنة الأولى، المقطع(4)، ديسمبر 2018، ص1

2-3 اللعبة الثانية: لعبة الحروف²

هدف اللعبة : أن يتعلم الطفل الحروف بشكل سريع مع مختلف الحركات القصيرة و الطويلة .

كيف نلعب :

يضع المدرس الورقة المليئة بالحروف على المكتبة ثم يدعوا المتعلم (أ) الى أخذ الكأس و أيضا يدعوا المتعلم (ب) الى أخذ الكأس الآخر و بعدها يقول المدرس ضع الكأس فوق حرف الواو مثلا و المتعلم الأكثر سرعة هو الذي



3-3 اللعبة الثالثة : حيوانات المحيط .



الهدف منها :

- ◀ يتعرف الطفل على بعض الأماكن التي تعيش فيها الأحياء البحرية .
- ◀ يتعرف الطفل على بعض مسميات الكائنات البحرية .
- ◀ يتعرف على فوائد و خطورة بعض الحيوانات.
- ◀ يتعرف على بعض المفاهيم المكانية .

كيفية الاستخدام:

- ◀ يقوم الطفل بوضع الأحياء البحرية حسب المكان الذي يعيش فيه .
- ◀ ينفذ الطفل تعليمات المعلمة .

3-4 اللعبة الرابعة : مسرح العرائس³.

الهدف منها :

- ◀ تنمية مهارة التمثيل و التقليد و المحاكاة.
- ◀ تنمية التعبير اللغوي.
- ◀ تنمية خيال الطفل.
- ◀ تنمية روح المشاركة .

كيفية الاستخدام:

- ◀ يمثل و يقلد بعض الشخصيات من خلال الدمى الأقنعة العرائس القفازية إلخ يحاكي بعض الشخصيات .

◀ تترك الحرية للمعلمة لاستخدامها في الأنشطة المختلفة و تحقيق بعض الأهداف.

4- تعقيبات مجملة عن نتائج المتوصل إليها :

لقد توصلنا في بحثنا هذا ومن خلال ما فهمناه عن المعلمين في مؤسسات تعليمية على إيجاد طريقة لتجديد في استخدام طرق جديدة ومبتكرة لتنمية الثراء اللغوي لدى المتعلمين و الخروج عن الطريقة التقليدية المملة السائدة في مدارسنا و مؤسسات التعليم الابتدائي ، و تمثل الطريقة الجديدة بتوظيف الألعاب التعليمية في كل المدارس الابتدائية المستوحاة من ميل المتعلمين الفطري الطبيعي في هذا العمر إلى اللعب بشتى أشكاله و اختلافاته ، و ذلك بكسر روتين الدراسة الممل والمتعب الذي يضر منه التلاميذ ، و ليس منا من يجهل أثر التجديد و استخدام الألعاب في المرحلة الابتدائية ، و نظرا لما للألعاب من أثر سحري على نفسية المتعلمين إذ تقلل من التوتر و القلق نحو المادة الدراسية و تعمل على إثراء المفردات اللغوية الصحيحة للمتعلمين ، كما يجب انطلاق الألعاب من بيئة المتعلمين لتكون مناسبة لأعمارهم و مستواهم في الذكاء، و تكون ملائمة للمادة و يكون محتواها مرتبطا بدراسة المتعلم .

مقترحات :

يتبين لنا مما سبق و ما تناولته مذكرتنا على أثر اللعب في المرحلة الابتدائية فإننا نوجز بعض المقترحات من أهمها:

◀ يجب على المعلم أن يبتكر ألعابا جديدة و ملائمة لدى التلاميذ و تساعدهم على التعلم برغبة دون ملل.

◀ الألعاب التعليمية مختلفة و متنوعة فيجب على المعلم التنوع فيها لدى المتعلمين .

◀ المتعلم يحب المرح و المتعة، لذا علينا اختيار الألعاب الأكثر إثارة للتسلية .

كضرورة تحفيز المتعلمين على المشاركة في الألعاب لأنه يوجد بعض المتعلمين يخافون من المشاركة مع زملائهم فعلى مراعاة كل المتعلمين .

كمن الواجب على المعلم مراقبة المتعلمين أثناء لعبهم لتسجيل كل ملاحظاته و يكتشف خصائص كل واحد و ميوله.

خاتمة

يعتبر التعليم باللعب الحجر الأساس في النهوض بالمتعلم و على هذا فقد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على أهمية اللعب في التحصيل اللغوي عند المتعلم من وجهة نظر المعلمين و أهم أهدافه وأنواعه في التعليم الابتدائي بالتحديد السنة الرابعة ابتدائي و كذلك كل ما يخص التحصيل اللغوي من حيث أهميته و أنواعه ، و أيضا من خلال إجابات السادة المعلمين في الاستبانات الموزعة لديهم :

1. يعدّ التعليم باللعب في المؤسسات التربوية وسيلة تعليمية ناجحة إذ توفرت و استعملت بالكيفية اللازمة .

2. تنوع الألعاب التعليمية على حساب النشاط أثناء الحصة و عدد المتعلمين و أعمارهم لأنه لا بد من توافق بين اللعبة و سن المتعلم .

3. إذا اختير الهدف أثناء اللعبة يساعد المتعلم على اكتشاف الكثير من الجوانب المعرفية و النفسية والاجتماعية للمتعلم .

4. يسعى المعلم إلى تعزيز الشعور بالانتماء إلى الجماعة من خلال ألعاب تستدعي المشاركة الجماعية .

5. إن أسلوب التعلم باللعب أسلوب تربوي هادف يسعى لتنمية شخصية المتعلم المعرفية و السلوكية.

6. زيادة توعية الأسر بضرورة الألعاب التعليمية و التثقيف و اساليب اللعب المختلفة و مشاركتهم مع أطفالهم في التدريب عليها ، و استغلالها لتنمية و تحسين المهارات الإبتهاية المختلفة لدى أبناء .

7. للألعاب التعليمية دور كبير في اكتساب الطفل مجموعة من مهارات و القدرات كالقراءة و الحساب... الخ.

8. التعليم اللب ساهم في بناء شخصية الطفل .

9. كما لوحظ من خلال إجابات بعض المعلمين أن تعليم باللعب يزيد من تركيز المتعلم و اتزان أفعاله و سلوكياته .

وفي الأخير فإذا أردنا أن نعلم أولادنا في بيئة آمنة و سعيدة مبتعدين عن المشاكل فعلينا أن نستخدم كل أسلوب تعليمي يجلب السعادة و العلم لهم هو أحد هذه الأساليب .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

المصادر والمراجع

1. إدريس أحمد الرواشدة ، الألعاب العقلية و التربوية و الحركية و التعليمية ، دار عالم الثقافة للتوزيع والنشر ، 2018م.
2. إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، ج2، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت.
3. أنسي محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، مصر.
4. أنيس ابراهيم ، في اللهجات العربية ، ط9 ، مكتبة أنجلول معرية ، القاهرة ، 1995.
5. أنيس فريجة، نظريات في اللغة ، ط2، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، 1981م.
6. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديثة ، عربي-إنجليزي- فرنسي ، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، 2010م.
7. براهيم بيومي مرعي، ملاك أحمد الرشيدى، الخدمات الاجتماعية و رعاية الأسرة و الطفولة (د.ط) المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .
8. تركي رابع ، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، الجزائر ، 1990م.
9. جلاب مصباح، بعايري حسان أهمية اللعب في حياة الطفل و وظائفه و نظرياته و الأدوار التربوية و الاجتماعية.

10. جميلة بية , دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل , دار اليازوري العلمية للنشر و توزيع , الأردن , ط1, الاصدار الثاني , 2015م.
11. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج1 جار، ط4 ، تح: محمد علي النجار ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
12. حسن حمدي الطويجي ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، ط8، 1987م.
13. حسن شحاته ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي –إنجليزي، و إنجليزي عربي) ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، د،ط، 1428هـ، 2003م.
14. الحميني المرسي سرحان، في إجتماعيات التربية، ط3، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت 1981.
15. حنان عبد الحميد العناني ، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية ،عمان ،جامعة بقاء التطبيقية ، كلية الأميرة عالية الجامعية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط2014، 9م.
16. الحيلة ، محمد محمود ، الألعاب التربوية و تقنيات انتاجها ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط5.
17. خالد العامري ، ليزود ,سو روجرز، التعلم من خلال اللعب , المنظومة الفكرية للمدرسين و التطبيق العملي داخل الفصول , دار الفاروق للنشر و التوزيع , مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ,أكتوبر 2015م.

18. الخفاف، إيمان عباس ، اللعب، عمان ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2015.
19. خليل الجر: المعجم العربي الحديث لاروس, باريس.
20. الداھري، صالح أحمد حسن، علم النفس الإرشادي (ط2)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
21. دي سوسير فردينان ، دروس في الألسنية العامة , , تعريب : صالح القرماڤي , محمد الشاوش , محمد عڤينة , الدار العربية للكتاب , 1985م, طرابلس ليبيا.
22. الڤيلمى، عبد الرزاق، وسائل الإعلام و الطفل، عمان، دار الميسر 2012.
23. رأفت محمد بشتاق، سيكلوجية الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية (ط2) دار النفائس، لبنان، بيروت 2010.
24. رافدة الحريري، الالعب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014م.
25. زهير خليف، الالعب التربوية المتكاملة رياض الاطفال للمرحلة الاساسية العليا، التقنيات التربوية وتكنولوجيا المعلومات، مديرية التربية والتعليم قلقيلية، 2008_2009
26. زياد الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، مدينة غزة ، 2010.
27. زيد الهويدي، الالعب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط2)، دار الكتاب الجامعي، 2007.

28. سعد علي زاير ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ابن رشد،
جامعة بغداد ، ط1، 2015م.
29. سعيدة الجهوية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، د.ط، 2009م.
30. سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية و التطبيق (ط2)، مركز الإسكندرية للكتاب
2005.
31. سيد الحسن الحسين ، دراسات في الاشراف الفني ، القاهرة مصر، مكتبة الانجلو المصرية ،
1969.
32. السيد سلامة الحميني، التربية و المدرسة و المعلم، قراءة إجتماعية ثقافية، دار الوفاء للطباعة و
النشر الاسكندرية 2000.
33. الشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1 ، دار الأمل، أريد، 2000.
34. شوقي ضيف ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط4، 2004.
35. صلاح مروى اللحام، محمود، إعلام الأطفال ما له و ما عليه، عمان دار الاعصار العلمي
2015.
36. عبد الباري عبد الله، ألعاب قرائية للسنة الأولى، المقطع(4)، ديسمبر 2018.
37. عبد الرحمن سيد سليمان، شيخة يوسف أدريسي، اللعب و نمو الطفل مكتبة زهراء الشرق
القاهرة 1997.

- 38.عبدالمجيد سالمي , مدخل الى عالم التعليم اللغات , مبادئ تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة (د.ط) جامعة الجزائر.
- 39.عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق، ط1، 2002م.
- 40.عزام بن محمد الدّخيل ، مع المعلّم ، الدار العربية للعلوم الناشران ، ط1، يناير 2015م.
- 41.
- 42.علي أسعد وطفة , علي جاسم الشهاب . علم الاجتماع المدرسي (بنوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , 2004م.
- 43.علي أوحيدة , الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس , مطابع عمار قرني , د.ط, باتنة الجزائر , 1997م.
- 44.فاروق عبده فليه، احمد عبد الفتاح الزكي ، معجم المصطلحات التربوية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ، 2004، مصر، ط،د.ت.
- 45.فلانة ابراهيم محمود , العملية التربوية في المدرسة الابتدائية –أهدافها ووسائلها و تقويمها , طابع الصفا , مكة , 1405.
- 46.اللبايدي , عفاف و خلايلة , عبد الكريم , سيكولوجية اللعب , عمان , دار الفكر , ط4, 2005.
- 47.ماوي بيرس، جنيف لاندوي، اللعب و النمو و النمو الطفل، مكتبة وهران الشرق1998.

48. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط الشامي ، تح: أنس محمد و زكريا

جابر أحمد، سنة (1429هـ 2008م)، دار الحديث للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة.

.49

50. مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس و التربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر

، د، ط ، 1984م.

51. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، مصر، مطابع دار المعارف، 1972م.

52. محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة 2004.

53. محمد زياد حمدان، التدريس الحديث أصوله و تطبيقاته، دار الكتاب، الكويت، 1982.

54. محمد زيدان أحمد , أدوات التدريس , مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية , ديوان

المطبوعات الجامعية , السعودية.

55. محمد شاكر الصرايرة، أثر باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة

الصف السابع، محافظة الكرك، ط2011، جامعة مؤتة.

56. محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفعال والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان،

.1996

57. محمد عبد الله العامد أبو جعفر، علم النفس النمو، دولة ليبيا وزارة التربية التعليم، مركز المناهج

التعليمية ذا البحوث التربوية 2015.

58. محمد محمود الحيلة ، الألعاب التربوية و تقنيات سيكولوجيا و تعليميا و عمليا ، دار المسيرة ، عمان ، ط1، 2002.
59. محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير و التعليم، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2004.
60. محمد محمود العطار، الطفل و اللعب... رؤية نفسية تربوية، مجلة الطفولة العربية 2010 العدد 81
61. محمد وطاس ، محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، د.ط ، 1988م.
62. مريم سليم ، علم النفس النمو ، دار النهضة العربية ، د.ط ، لبنان، 2002م.
63. المعجم الوجيز الميسر ط.ف.ل، دار الكتب الحديث، الكويت، 1993م.
64. معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة 2004
65. المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون ساحة الرياض الصلح بيروت 1977.
66. معمر نواف الهوا زنة ، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، دمشق ، مجلد 28 ، ع1 ، م.
67. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، مجلد الأول، جزء 9 ، من أ الى ج.
- 68.

69. ميشال زكاريا , بحوث ألسنية عربية , ط1 , المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , بيروت لبنان , 1992م.

70. ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعلم العربية لغير الناطقين بها ، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية ، ط1، 1983م.

71. نبيل عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2004م.

72. هاني العسلي، أخصائي نفسي، العلاج باللعب.

73. الهويدي زيد ، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، العين دولة الامارات العربية، دار الكتاب الجامعي، 2012، ط3.

74. الهويدي، زيد الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط3)، العين، دار الكتاب الجامعي .

75. وجيه حسن الفرّج، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع. عمان 2008
ص208

76. وسام أحمد داود، أثر إستخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية

مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس ابتدائي في محافظة بغداد، مقالات أكاديمية، مجلة الجامعة العراقية العدد44.

77. يسمنية حماد، مذكرة الإكتساب اللغوي وعلاقته بمراحل النمو التحضيري ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، 2014-2015

الرسائل الجامعية:

1. أحمد عبد المحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق . 1 ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 20
2. خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015م.
- 3.
- 4.
2. بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- أبو عكر ، محمد نايف ، أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس ،(رسالة ماجستير) كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009م
- ملاك حسين خليل، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك الأطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة دكتوراه 2016.
3. نسيم سعيد تعليمية اللغة العربية للكبار القراءة أمودجا(رسالة ماجستير) 2005-2006م.

المجلات :

1. أميرة بنت عبد العزيز الكريديس، رجاء عمرة الإستشراق في اللعب عند أطفال الروضة و علاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، اعدد(173) الجزء الثالث يوليو 2019.
2. خليل عبد الفتاح عماد ، عدلي داوود الشاعر ، تجربة وزارة التربية و التعليم الفلسطينية في علاج تدني التحصيل الدراسي (التعليم من خلال اللعب)، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات ، العدد 8، 2015م.
3. رافع مساعده، أثر استراتيجية التعلم باللعب، ط1، إكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية و اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم لدى عينة من الطلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد(35)(3)2021.
4. رشا تجميع رشا أهمية اللعب البيداغوجي، مقاله تربوية مجموعة ديداكتيك عربية/نشاط علمي موقع معين للمعرفة www.mazin.com 11.16 2 فيفري 2021
5. سعاد بسيوني قصص و ألعاب، المجالات الثقافية لطفل الروضة(ط1)، 2010.
6. سعيد زابرو سعاد التركي، اتجاهات الحديثة في تدوين اللغة العربية ص263 مقال اللعب و المسرح اللغويات ودورها في تعليم اللغة.
7. سلوى محمد عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور و يوسف علي، المدخل الاجتماعي للسكان و الأسرة، دار الجامعة الإسكندرية 2005

8. سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، المغرب، العدد 12. 2014م.

9. عبد الرزاق عفيفي معالم، منهجية الاصولي، مجملة البحوث الاسلامية، العدد 58، الاصدار من رجب الى شوال سنة 1420هـ

10. العلوي محمد الطيب، التربية و الإدارة بالمدارس الجزائرية، الجزء 1، دار البعث، عدد 10، 1982، ص 82

11. عمران أحمد علي مصلح ، أثر التحصيل اللغوي في الإستيعاب القرائي لطلبة الصف العاشر في محافظة رام الله و البيرة بفلسطين ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، مجمع فلسطين ، العدد 12، أبريل 2010.

12. الفراي عبد اللطيف و آخرون ، معجم علوم التربية ، العدد 9-10 ، ط 2.

13. محمد أحمد مصباح، بعايري حسان أهمية اللعب في حياة الطفل و وظائفه و نظرياته و الأدوار التربوية و الاجتماعية (مقاربة نظرية ، مجلة الراصد لدراسة العلوم الاجتماعية العدد (1) المجلة (1)، 2022 .

14. محمد محمود الحيلة، عائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب التربوية اللغوية الحوسبة و عادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، علوم الإنسانية ، المجلد 16(2)، 2002

15. محمد محمود الخوالدة ، اللعب الشعبي عند الأطفال و دلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم ، الجمعية

الكويتية لتقدم الطفولة ، جامعة اليرموك ، المملكة الأردنية الهاشمية ، فبراير 1988م.

16. مقال، مشروع مناهج التعليم الإبتدائي في وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج.

17. منى سمير حسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ

التعليم الإبتدائي ، مجلة كلية التربية -جامعة بور سعيد ,للعدد 15- يناير 2014م.

18. نشوي عبد الحميد الغواحي، فعالية إستخدام برامج من الألعاب التعليمية و تنمية ميل التلميذ

الصف الرابع الإبتدائي(البنين) نحو مادة الاقتصاد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 11

يناير 2012 .

19. نور الدين زمام، الأسرة و المدرسة رؤية نظرية تتبعه، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر العدد

11 2013.

المواقع الإلكترونية:

1. [https // www. Away1. Net/ 2018/ 02/ pdf. Htm ? m =1](https://www.Away1.Net/2018/02/pdf.Htm?m=1) 13:00

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
مقدمة	أ، ب، ج
مدخل: قراءة في المصطلحات و المفاهيم	
تعريف اللعب	2
تعريف الألعاب التربوية	4
تعريف التعلم	4
تعريف الألعاب التعليمية	5
تعريف التحصيل اللغوي	5
التحصيل	5
اللغة	7
المرحلة الابتدائية	9
متزلة اللعب في القرآن الكريم	10
متزلة اللعب في الأحاديث النبوية الشريفة	10
الفصل الأول: الطفولة و أهمية اللعب في هذه المرحلة	
الطفولة	
تعريف الطفولة	13
مرحلة الرضاعة	15
مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة)	15
مرحلة الطفولة المتأخرة	16
أهمية مرحلة الطفولة	16
خصائص مرحلة الطفولة	17

ماهية اللعب	
18	اللعب
20	أهمية اللعب
21	أنواع اللعب لدى الطفل
22	الألعاب التلقائية
22	الألعاب التركيبية
22	اللعب البدني و الحركي
22	اللعب الإبداعي
22	فوائد اللعب
التعلم باللعب	
23	التعليم باللعب
23	مفهوم التعليم باللعب
24	خصائص التعليم باللعب
26	الفرق بين اللعب المعرفي و اللعب الترفيهي
27	أنواع التعلم باللعب
27	اللعب البدني
27	اللعب الحسي و الحركي
27	ألعاب السيطرة و التحكم
27	اللعب الخشن

28	اللعب الجمعي
28	اللعب التمثيلي
28	اللعب التركيبي
29	أهمية أسلوب التعلم باللعب
31	فوائد أسلوب التعلم باللعب
دور الأسرة في متابعة الطفل	
36	مفهوم الأسرة
36	أهمية الأسرة
37	آثار مشاركة الأسرة في العملية التعليمية
38	أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية
38	الوظيفة التعليمية للأسرة
38	أهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية
38	الوظيفة التعليمية للأسرة
39	دور الأسرة في العملية التعليمية
الفصل الثاني : دور الألعاب التعليمية في تحسين التحصيل اللغوي لدى التلاميذ	
42	الألعاب التعليمية

42	تعريف الألعاب التعليمية
43	أنواع الألعاب التعليمية
43	الألعاب التمثيلية
43	الألعاب الحركية
44	الألعاب البنائية
44	الألعاب الثقافية
45	الألعاب اللغوية
45	الألعاب الترويحية و الرياضية
45	الألعاب الإجتماعية
46	ألعاب المحاكاة
46	وظائف الألعاب التعليمية
48	أهمية الألعاب التربوية
49	أهداف الألعاب التربوية
50	فوائد الألعاب التعليمية
50	طريقة تأثير الألعاب التعليمية في التلاميذ و في تحصيلهم اللغوي
51	طريقة الألعاب التعليمية

52	دور المعلم في التحصيل اللغوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية
52	تعريف المعلم
53	تعريف التعليم الإبتدائي
54	خصائص المعلم الفعال
55	خصائص ترتبط بالتدريس
56	التحصيل اللغوي
57	العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
57	مجموعة العوامل التكوينية " الوراثةية" أو الفردية وتنبع من ذات الطفل
المتعلم في المدرسة الابتدائية	
60	تعريف التلميذ
61	تعريف المتعلم
62	خصائص المتعلم في المرحلة الابتدائية
64	مفهوم المدرسة
65	دور المدرسة في النمو اللغوي
66	تنظيم اللعب في المدرسة الإبتدائية

67	دور الهيئة الإدارية في تنظيم اللعب في المدرسة
الفصل الثالث : التدريس باللعب (دراسة ميدانية)	
88	مفهوم التدريس
88	الإطار المنهجي للبحث
88	مجالات الدراسة
89	أدوات و تقنيات البحث
90	بيانات عن بيداغوجيا اللعب
92	تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة
93	تحليل حسب المؤهل العلمي
94	تحليل حسب الرتبة العلمية
95	تحليل حسب سنوات العمل
96	تحليل عن بيداغوجيا اللعب
102	نتائج و دراسة و تحليل الاستبيان
103	نماذج لبعض الألعاب التي تستخدم في المرحلة الابتدائية
109	تعقيبات مجملة عن نتائج المتوصل إليها
خاتمة	

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير التعليم باللعب على الأطفال و بالتحديد على تحصيلهم الدراسي و التعليمي و مساعدة الطفل على الاكتساب و التعلم، و ذلك لأن اللعب يعتبر مرحلة ضرورية في حياة الطفل، خاصة أثناء نموه الجسمي و النفسي والعقلي، كما يعتبر وسيلة بيداغوجية وتربوية في تعليم الأطفال، و هو الأبرز بصورة واضحة في التدريس في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية : الطفولة، اللعب، التدريس باللعب، الألعاب التعليمية، التحصيل اللغوي.

Summary:

This research aims to know the extent to which education through play affects children, specifically on their academic and educational achievement, and to help the child acquire and learn . This is because play is considered a necessary stage in a child's life especially during his physical, psychological and mental development, and it is considered a pedagogical and educational method in teaching children, and it is clearly the most prominent in teaching in pedagogy of approach to competencies.

Keywords: childhood, play, teaching by playing, educational games, language achievement.